

5000 ل.ل / 250 ل.س

نفسها من قوّتها هي، فلا ضمان لها في الحياة على الإطلاق.

كلّ أمة أو دولة إذا لم يكن لها ضمان من

سعاده

Thursday 13 July 2023

AL-BINAA

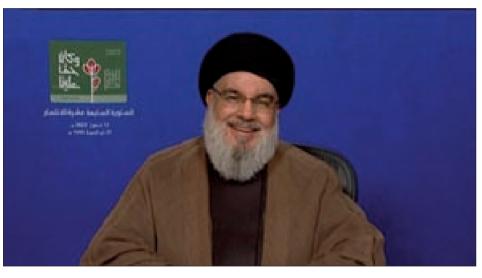
الخميس 13 تموز 2023

البرلمان الأوروبي يصوّت على بقاء النازحين في لبنان... واليونان تبعد المناضلة سهى بشارة السيد نصرالله: • لا تراجع عن تحرير الفجر • معادلة الردع تحمي لبنان... وخيمة المزارع ■ لا نسعى لتعديل الطائف ■ لم ندعم ترشيح فرنجية للتفاوض على ضمانات... فهو ضمانتنا

كتب المحرّر السياسيّ

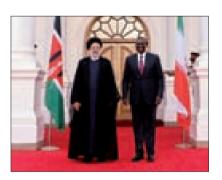
ظهرت أمس الهيمنة الإسرائيلية على القرار الأوروبى مرتين، حيث صوّت البرلمان الأوروبي على قرار تعسفي استعماري يترجم سياسة الانتداب على لبنان وممارسة الوصاية المتعجرفة على سيادته، بالتصديق على قرارينص على بقاءالنازحين السوريين في لبنان ورفض مساعي عودتهم الى بلدهم سورية. وهذا التحدي يرفع من مسؤولية الدولة ومؤسساتها السيادية خصوصاً الحكومة، في المواجهة الواضحة لهذا الاعتداء الفاضح على السيادة اللبنانية، الذي لا يمكن أن يواجه بلغة المجاملات وطلب المساعدات كما فعل النواب الذين زاروا ألمانيا مؤخراً، فهذه المواقف الرخوة هي التي رفعت سقف الطمع الأوروبي بالتصرّف بلغة الوصاية والتعالي وصولاً الى الاعتداء المكشوف، وليس خافياً أن قرار إبقاء النازحين ليست له صلة بمزاعم الحرص عليهم، ولا بجدوى رهانات

سابقة على استعمالهم للتأثير على مجريات الوضع فى سورية، أمنياً أو سياسياً، فقد تجاوزت الأمور هذه الأوهام، والتفسير الوحيد للقرار هو علاقته بمشروع اللعب على فرص الفوضى في لبنان خدمة للمشروع الإسرائيلي، القلق من عناصر القوة اللبنانية، السعي دائماً للاستثمار على ما يعتبرها خواصر رخوة يمكنّ أن تفتح مجال العبث وإشعال الفتن، وإشاعة الفوضى. وجاء الاعتداء الثانى بقرار السلطات اليونانية بإبعاد المناضلة سهى بشارة التى تحمل الجنسية السويسرية، تحت ذريعة تشكيلها خطراً أمنياً، وهو ما يتكفل بكشف سخافته وفضح زيفه قبول السلطات السويسرية منحها الجنسية منذ سنوات. وهذا يؤكد أن سلطات اليونان فعلت ذلك تحقيقاً لرغبة إسرائيلية بالانتقام من بطولة بشارة ومحاولة إذلالها عقاباً على ما تسببت به من إذلال لكيان الاحتلال وعملائه، وهـذا ما يستدعي أيضـاً تصـرفاً حكومياً عاجلاً



السيد نصرالله خلال إطلالته بمناسبة ذكرى حرب تموز أمس

إيران وكينيا توقعان 5 اتفاقيات تعاون



خلال زيارة رسمية له إلى كينيا، ضمن جولة افريقية، أكّد الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، تطلّع البلدين لمضاعفة التنمية الاقتصادية 10 مرّات.

وبعد توقيع 5 وثائق تعاون مع كينيا، كشف رئيسي أن «طهران ستستضيف رئيس كينيا قريباً».

كما لفت رئيسي، خلال مؤتمر صحافي مُشترك جمعه متّع نظيره الكينّي، وليامّ ساموي روتو، إلى أنّ «أفريقيا تتمتع بقدرات وموارد طبيعية ومعدنية هائلة، إيران لديها قدرات عديدة، وهذا الأمر يساعد في تنمية

وأوضــح رئيسي أنّ مجال الأدويـة والمعدّات الطبية من المجالات الهامة للتعاون بين إيران وكينيا، معرباً عن تطلّع طهران إلى تعزيز التعاون مع كينيا في مجال الثروة

وأردف أنَّ زيارته إلى كينيا ستوفّر سوقاً جيداً للمنتجات الإيرانية في كينيا ودول شرق أفريقيا، مشيداً بالتعاون الثنائي في مكافحة المخدرات.

بدوره، کشف رئیس کینیا ولیام ساموی روتو، أنه جرى الاتفاق على أن تقوم إيران بإنشاء مصنع لتجميع السيارات في كينيا وإنتاج سيارات إيرانية، إضافة إلى اتفاقيات في مجالات الاتصال والمعلومات، الثروة السمكية، الصحة، تربية الحيوانات،

وأشار إلى أن بالاده مفتوحة أمام المستثمرين ورجال الأعمال الإيرانيين.

الأسير العارضة يحيّي مقاومي جنين: أنتم نقطة الإجماع الفلسطيني

حيّا الأسير الفلسطيني المعزول في سجون العدو، محمد العَارضَّة، أمس، أُهالي مُخْيَم جَنين، في الضفة الغربية المحتلة، بعد العدوانّ «الإسرائيلي» الأخير على المخيم مطلع تموز/ يوليو الجاري، مثنياً على صمودهم ومقاومتهم للاحتلال.

وأضافُ أنّ «مخيم جنين يبقى الملهم والعنوان، ويبقى بداية لكلّ تحوّل كبير في مسيرة المقاومة الفلسطينية»، مشدّداً على أهميّة «أن يكوّن نقطّة إجماع للكل الفلسطيني، ونقطة تحول كبيرة متقدمة للوحدة الكبيرة وللمنطقة

وتوجّه العارضة للمقاومين في جنين قائلاً: «أنتم قبلة الوحدة ونموذج لما يريده كلُّ الفلسطينيين، أيها المقاتلون نقبّل الأرض تحت أقدامكم».

ورأى الأسير العارضة أنّ من يتخاذل في نصرة أهله في جنين «فإنّ الله سيحاسبه على ذلك، وسيلعنه التاريخُ . والأجيال المقبلة»، مؤكداً أنه «نحن نستطيع كفلسطينيين الحفاظ على مخيم جنين وعلى مقاومته الباسلة الشجاعة

ودعا فصائل المقاومة أن «يتنزهوا بأنفسهم عن الصغائر، ويستوعبوا كل شيء أمام الصمود الكبير والظلم الكبير على الشعب الفلسطيني، وأن يستشعروا



كما دعا أهالي المخيم إلى أن يكونوا أقوياء، موضحاً أنّ «العالم لا يقف بجانب الضعفاء والمتفرقين ولا يعرف إلا الأقوياء والمتحدين».

موسكو تؤكد تسليم «فاغنر» أسلحتها للجيش الروسي

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، استكمال استلام المعدات العسكرية من وحدات مجموعة «فاغنر»، وإرسالها إلى المناطق الخلفية للصيانة والتحضير للاستخدام، مؤكدة أنّ المعدات المستلمة شملت أكثر من 2.5 ألف طن من الذخيرة المختلفة، ونحو 20 ألف قطعة

وأوضحت البوزارة، في بيان، أنَّه تمَّ نقل أكثر من 2000 قطعة من المعدات والأسلحة، بما في ذلك المئات مُنُ الأسلحة الثقيلة، شملتّ دبابات «تي- 90»، و«تي-80»، ومدرّعات مختلفة، ومنظومات بأنتسير المضادّة للطائرات، فضلاً عن مدافع هاوتزر وهاون، بالإضافة إلى المركبات والأسلحة الخفيفة.

إلى ذلك، أفاد رئيس المكتب الصحافي لمجموعة قوات «المركز» بالجيش الروسي، الكسندر سافتشوك، بأنّ قواته صدّت محاولات هجوم لواءين من القوات الأوكرانية على مواقع روسية، مؤكداً استهداف قوات كييف في اتجاه كراسني ليمان، وقصف مركز قيادة ومراقبة تابع لها. وأضَّاف لوكالة «سبوتنيك» الروسية، أنَّ قواته في



قطاع تورسك، صدّت محاولات هجوم وحدات لواء الإنزال الجوي - الهجومي 95 واللواء الميكانيكي 42 للقوات الأوكرآنية، كاشفاً عن استسلام أربعة مسلَّحين من لواء الإنزال الجوي- الهجومي، وتكبّد القوات الأوكرانية خسائر فادحة في العتاد والأوراح.

القرارات الدولية وخصوصاً القرار 1701 الذى ينص على إلزامية الانسحاب الإسرائيلي منها، واعتراف كيان الاحتلال بإلزامية الانسحاب والمراوغة في تنفيذه، والوضوح والثقة والهدوء في إطلالة السيد، وضوح وثقة وهدوء في قرار متخذ بالاستعداد للذهاب إلى التحرير بالقوة، ولو أدّى إلى حرب، كما في حالة البحر، مع فارق أن البر مرسم والبحر كان يحتاج ترسيماً، ويبدو أن المهلة بالأيام أمام قادة الكيان لا بالأسابيع والشهور، والكلام واضح «نحن قادرون على استعادة الغجر بتكامل الدولة والشعب والمقاومة كما في الحدود البحرية».

ـ نقاط <mark>على</mark> الحروف

- على قادة الكيان أن يخافوا أكثر عندما

يطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن

نصرالله بهذا الهدوء وبهذا الوضوح وبهذه

الثقة؛ بالعودة الى المقارنات تذكرنا بإطلالته

الخاصة بالحدود البحرية، التي قام خلالها

بالشرح المستفيض للقضية ورسم خلالها معادلات البحر واستخراج النفط والغاز،

وبالهدوء والوضوح والثقة ذاتها، لكن كان

وراء الكلام جهوزية عالية للمقاومة لم تتأخر

عن الظهور بحركة الطائرات المسيرة التي

رسمت معادلة فرض الإرادة على الكيان

وإلزامه بقبول المطالب اللبنانية، تفادياً لخطر

حرب كانت المقاومة مستعدة لخوض غمارها،

كما قال لاحقاً الوسيط الأميركي عاموس

هوكشتاين، وهو ما يمكن لمن يتآبع ويقرأ

كلام السيد أمس، عن الجزء الشمالي لبلدة

الغجر، حيث الدولة والشعب والمقاومة في

موقف واحد حول وضوح الحق اللبناني، مع

إضافة هنا لصالح فرضية قرار عملى بتحرير

شمالى الغجر، تتمثل بوضوح الحق من زاوية

♦ ناصر قنديل

السيد نصرالله الهادئ

والواضح والواثق

- في كلمة السيد هدوء ووضوح وثقة فى تبديد كل الكلام الهوائى والمنثور كغبار سياسي في الفضاء اللبناني، عن نيات لدى

زيلنسكي في ضيافة أردوغان . . . ماذا يُخطط الأخير؟

■ سعادة مصطفى أرشيد

قبل حوالي الشهر حذر الجنرال رونين بار رئيس جهاز المخابرات (آلإسرائيلية) الشاباك من أنّ لدى جهاز الأمن الداخلي معلومات أكيدة تفيد بأنّ العمل جار في مخيم جنين على إقامة ورشات حدادة بهدف تصنيع الصواريخ، وأنها قد تكون قد أصبحت جاهزة للإنتاج وأنّ ذلك يمثل تهديدا استراتيجياً خطيراً للأمن الإسرائيلي. كثير منا يذكر كيف بدأت ظاهرة صناعة الصواريخ في جنوب لبنان على أيدي المقاومة اللبنانية، وفي وقت لاحق في قطاع غزة، كانت بدائية بسيطة وتطوّرت إلى أن أصبحت ما أصبحت عليه اليوم، فصواريخ المقاومة اللبنانية قادرة على تغطية كامل فلسطين المحتلة والوصول إلى أيّ نقطة فيها، وصواريخ غزة وصلت الى تل أبيب وتجاوزتها شمالا، ولنا أن نستذكر أيضا عبارات الهزء والسخرية التي رافقت بداية الظاهرة والتي قيل عنها في حينه إنها عبثية وكرتونيّة وليست أكثر من ألعاب نارية .

تجربةجنين

على خطى لبنان وغزة

قبيل العملية العسكرية الأخيرة في مخيم جنين أطلقت رشقتان من تلك الصواريخ باتجاه مستوطنات احتلالية وأعقبتها بعد انتهاء المعركة رشقتان أخريان كان آخرها الثلاثاء الفائت، لم تقتل هذه الصواريخ ولم تجرح أحدا من المستوطنين، ولم تحدث ضررا في المنشآت ولكنها أصابت العقل الاستراتيجي للأمن الإسرائيلي الذي أشعل الأضواء الحمراء، ندرك تمام الإدراك انّ هذه الصواريخ بسيطة ولا نبالغ في الحديث عن فاعليتها الحالية فهي تمرّ بمرحلة تجريبية وربما يقضى تطوّرها استشهاد بعض العاملين على إنتاجها ومطلقيها، ولكنها تسير بالطريق ذاتها التي سارت عليه التجربتان اللبنانية والغزية.

يدرك (الإسرائيلي) ذلك تماماً وهو يخشى أنّ تطوّرها سيكون أسرع بكثير من مثيلتها خاصة في غزة المحاصرة، حيث أغلقت الأنفاق التي كانت تهرّب منها حاجات غزة ولم يبق من باب مفتوح الا المعابر التي يسيطر عليها (الإسرائيلي) سيطرة مطلقة تجعله قادرا على التحكم بدخول ما يشاء ومنع ما يشاء، وبالطبع يمنع أولا السلع ذات الاستخدام المزدوج المدني والعسكري مثل الأنابيب الحديدية التي تستخدم في

تمديدآت المياه والصرف الصحي...

أماً في الضّفة فإنّ ذلك من الصّعوبة بمكان بسبب الحيّن الجغرافي المتداخل مع باقى فلسطين المحتلة وبسبب الحدود الممتدة لمسافات طويلة. إنها حالة مدهشة، فالصراع يدور بين دولة بالغة القوة (إسرائيل) لديها أرقى أنواع التكنولوجيا المتقدّمة في العالم وأكثر مراكز الأبحاث والمختبرات تطوّرا التي لا تملك نظيراً لها إلا دول قليلة، ولكنها مع ذلك غير قادرة على حسم الصراع وإنزال الهزيمة الساحقة والمطلقة بفلسطين وما حول فلسطين، وفي المقابل تكنولوجيا بدائية بسيطة في ورشات حدادة بسيطة، ولكنها تسير نحو التطور، ودرءا للمبالغة فإن هذا التطوّر بالغا ما بلغ فلن يصل الى مستوى التكنولوجيا المعادية، ولكنه قادر على عرقلتها وإرباكها وإشغالها، وأن يحقق بتراكم النقاط بمقدار ما تتراكم نقاط الخسارة في المعسكر المعادي.

كانت للاحتلال أهداف عدة في معركة جنين الأخيرة، حقق منها ما يُرضى المتطرفين في المستوطنات، واستطاع إنزال عقاب جماعي بالمخيم وسأكنيه وبيوتهم وفى الشوارع وشبكات الكهرباء والمياه، ولكنه لم يجد او يفكك مصانع أو ورشات حدادة، ولعله لم يستطع العثور عليها.

معركة الأسبوع الماضي ستكون الأولى في سلسلة من المعارك والاجتياحات التي علينا توقعها وانتظارها والاستعداد لها، وهي تهدف في ما تهدف إلى إعادة بناء المشهد الفلسطيني (السلطة الفلسطينية في مرحلتها الثالثة) بعد رحيل الرئيس آلفُلسطيني الحالي.

■ د. حسن مرهج*

فلودِيمير زيلنسكي في ضيافة رجب طيب أردوغان. هو خبر قد يكون مفاجئا للبعض، في حال النظر الى سياق العلاقات الروسية التركية، ولكن كما العادة فإنَّ نهج أردوغان السياسي، يُتيح له اللعب على المتناقضِات بمستوياتها كافة، كما أنّ توقيت زيارة زيلنسكي، يُتيح لنا أيضا فهم مجريات الأمور بعناوينها الدولية، وتحديداً في ما يتعلق برغبات أردوغانً لجهة حلف الناتو، والانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، والأهمّ نوايا أردوغان لحهة العديد من الملفات الإقليمية، ورغبته بتطويع استقبال زيلنسكي واستثمار ذلك، على أعتبار أنّ الأخير حليف واشنطن والغرب.

زيارة زيلنسكي جاءت بعد ما سُمّى الهجوم الأوكراني المضاد ضدّ القوات الروسية، والذي لم يحقق أيّ نتائج ميدانية، وكذلك بعد تمرّد فاغنر وإنهاء هذا التمرّد في حينه، وبالتّالي ثمّة مُعطى يمكن البناء عليه في سياق الحرب الروسية الأوكرانية، يتعلق بوساطة أردوغان لجهة إيقاف هذه الحرب، وربما الضغط على بوتين لاجباره على الجلوس على طاولة المفاوضات مع الجانب الأوكراني.

في السياق ذاته، ذكرت تقارير تركية وأوكرانية، أنّ مسألة تمديد اتفاقية تصدير الحبوب على رأس جدول أعمال الزيارة. ذلك أنّ الاتفاق الحالى ساري المفعول حِتى السابع عشر من الشهر الحالى، وفي حين ترغب أنقرة في تمديده مجدداً وتؤيد كييف ذلك، إلاأنّ التصريحات الصادرة عن موسكو تظهر عدم حماس الأخيرة لتمديده وتحمّل الدول الغربية مسؤولية ذلك وما يترتب عليه، متهمة إياها بعدم التطبيق الدقيق له خصوصاً ما يخصّ حقوق روسيا وتصديرها منتجاتها الزراعية والغذائية.

بصرف النظر عما سبق، فإنه وبالنسبة للرئيس الأوكراني، فإنّ دعوةٍ أردوغان لزيارته، هي فرصة سياسية لايمكن تعويضها، وهي مناسبة أيضاً لاستثمار هذه الزيارة في سياق الحرب مع روسيا، من هنا يبدو واضحا أنّ زيلنسكي تفاخر باستلام ضباط كتيبة أوزوف، وأطلق تصريحات معادية

لروسيا، بالتزامن مع غياب أيّ تعليق تركي على مسألة استلام ضباط كتيبة أوزوف، وعليه يبدو واضَحاً أنِّ الرئيسَ الأوكراني سعى لتسجيل إنجاز كرسالة لروسيا، لا سيما في ظلُّ العلاقات الجيدة للْأخيرة مع تركيا

2023 السنة الخامسة عشرة / الخميس / 13 تموز Fifteenth year / Thursday / 13 July 2023

فَى جانب آخر، فإنّ أردوغان أيضاً يسعى لتسجيل نقاط سياسية يمكن استثمارها إقليمياً ودولياً، لاسيما أنّ هناك ضَغوطات غريبة على أردوغان، نتيجة موقفه من الحرب الروسية الأوكرانية، والعلاقات مع بوتين، إذ رغم إعلَّان تركيا مراراً دعمها لوحدة الأراضي الأوكرانية، والوقوف إلى جانب كييف، إلا أنها لم تنخرط في العقِّوباتُ الغربية على روسيا واستمرتُ بعلاقات جيدة معها؛ خوّلتها لاحقاً لعب دور الوساطة وتحقيق اختراقات من قبيل اتفاق تبادِل الأسرى وقبله اتفاق تصدير الحبوب.

تركيا أيضاً لم تُبد موافقتها على انضمام السويد إلى حلف الناتو، لكن ثمة أنباء تحدثت عنّ موافقة تركيا على انضمام السويد، من هنا يمكن فهم تصريح الرئيس التركي خلال الزيارة حول استحقاق أوكرانيا لعضوية الناتو، كتأكيد إضافي ومتكرّر على أنّ بلاده لا تقف ضَدّ سياسة توسيّع الناتو ولا هي ضد السويد بشكل مطلق، بل الأمر مرتبط بمدى تجاوب

واقع الحال يؤكد بأنّ غاية أردوغان من استقبال زيلنسكي، وموافقته على انضمام السويد إلى حلف الناتو، وتوسطه في ما يتعلق باتفاق الحبوب، فإنَّ كل ذلِك يأتي ضمن المناورات الأردوغانية، لتخفيف الضغوط عن أنقرة، وتحديداً في ظلَّ انهيار متسارع لقيمة الليرة التركية أمام الدولار، لكن يبقى هناك تساؤلات يؤطر نوايا أردوغان وسياساته، فهل سيحصل تدهور في العلاقات التركية الروسية؟ أم أنَّ هناك تغييرات في الموقف التركي من الحرب الروسية الأوكرانية؟ هي تساؤلات غاية في الأهمية والأيامُ القادمة ستكون كفيلة بالإجابة عنها.

*خبير الشؤون السورية والشرق أوسطية ومدير شبكة فينيقيا للأبحاث والدراسات الإستراتيجية

رئيس المجلس التقى وفدا روسيا تيمور جنبلاط؛ مع برّي في الحوار



بري مستقبلاً تيمور جنبلاط في عين التينة أمس

استقبل رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة رئيس قسم المعلومات والتحليل في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الروسية في موسكو نيكولاي بلاتينكوف والوفد المرافق، فَي حضُوْر السفير الروسي في لبنان الكسندر روداكوف، حيث جرى عرض للأوضاع في

ثم التقى الرئيس برّي رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي رئيس كتلة اللقاء الديمقراطي النائب تيمور جنبلاط مع وفد ضَمّ النوّاب: أكرم شهيّب، وائل أبو فاعور وهادي أبو الحسن، في حضور المعاون السياسي لرئيس مجلس النوّاب النائبِ علي حسن خليل. وجرى بحث الأوضاع العامّة وآخر

وبعد اللقاء قال جنبلاط «نحن مع الرئيس نبيه برّي في علاقة تاريخيّة ووطنيّة بدأت مع وليد جنبلاط وإن شاء الله سوف نكمل بها»، مشيراً إلى انها «علاقة مبنيّة على الصراحة والاحترام رغم التباين في بعضٍ الأمور مثل رئاسة الجمهوريّة لكن هذه العلاقة سوف تستمرّ وخصوصاً في موضوع رئاسة الجمهوريّة وفي الأساس كما سبق وقال الرئيس برّي الأساس هو الحوار، نحن معه في هذا الموضوع».

دغمان عرض مع البدوي العلاقات اللبنانيّة السوريّة



دغمان والبدوي في سفارة سورية أمس

زار رئيس «ندوة العمل الوطني» رفعت البدوي، القائم بأعمال السفارة السوريّة في لبنان الدكتور علي دغَمان، وجرى خلّال اللقاء، بحثٌ في الأموّر التي تهمّ البلدين، كما «جرى لتطرق إلى موضوع تطوير العلاقات بين البلدين، في مختلف الصعد السياسيّة والاقتصاديّة والثقافيّة والفنيّة، والعمل على تبادل الخبرات، وتفعيل السُبل الكفيلة بتعزيز المنعة والتصدّي للهجمةً الأميركيَّة الغربيَّة، الآيلة إلى تسييس المساعدات الإنسانيَّة وممارسَّة الابتزاز السياسي على لبنان وسورية، من خلال الإصرار على خنق وتجويع شعب البلدين»، على ما أفاد بيان صادر عن «ندوة العمل الوطني».

وأبدى دغمان خلال اللقاء» التأييد الكامل لتعزيز العلاقات الأخويّة بين لبنان وسورية»، كما أكد «احترام خيارات المسؤولين والشعب اللبناني»، مشدّداً على «رغبة السلطات الرسميّة في سورية، بعدم التدخّل في الشؤون اللبنانيّة الداخليّة وخصوصاً في الملفّ الرئاسي، وذلك احتراما للسيادة اللبنانيّة ولأنّ هذا الملفُ يخصّ اللّبنانيين وحدهم»

كما أتُفقّ «على مواصلة اللقاءات بين القائم بأعمال السفارة السوريّة ورئيس ندوة العمل الوطني وذلك من أجل المزيد من تنسيق المواقف والخطوات

نشاكات



باسيل مجتمعاً إلى بقرادونيان ووفد الطاشناق أمس

• بحث وزير الدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال موريس سليم في مكتبه في اليرزة مع وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكاري، في الأوضاع العامّة في البلاد خصوصاً دور الإعلام المسؤول في هذه المرحلة الدقيقة التي يمرّ بها الوطن.

• التقى وفد من حزب الطاشناق ضمّ الأمين العام للحزب النائب هاغوب بقرادونيان وعضوي اللجنة المركزية هاغوب هاواتيان وباروير دير غوكاسيان، رئيس «التيّار الوطني الحرّ» النائب جبران باسيل، في حضور النائب نقولا



سليم والمكاري خلال لقائهما أمس

الصحناوي وغسان خوري. وجرى البحث في «موضوع الانتخابات الرئاسيّة والقضايا المتعلّقة بالحكومة والحوار الوطني وملف حاكميّة مصرف لبنان. كما جرى البحث في القضايا الاقتصاديّة والاجتماعيّة في البلاد. كذلّك، أتى اللقاء لتأكيد العلاقة المتينة بين الحزبين»، بحسب بيان للطاشناق.

• استَقبل النائب طوني فرنجيّة في دارته ببيروت المنسقة الخاصّة للأمين العام للامم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا في حضور المستشارة محاسن رحّال والدكتور جان بطرس.



طونى فرنجية خلال استقباله فرونتسكا أمس

كفايا

اعتبر دبلوماسي غربي أن إعلان تمسك رئيس مجلس النواب نبيه بري وأمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله التمسك بالانسحاب من الجزء الشمالي من الغجر وبلبنانية مزارع شبعا ورفض المقايضة بين الخيمة المقاومة في المزارع والانسحاب الإسرائيلي من الغجر لم يقطع الطريق على قيام مبادرة تتضمن الانسحاب من الغجر وتسليم الخيمة لليونيفيل.

25/Lung

لم تؤكد مصادر دبلوماسية فرنسية الحديث عن اجتماع للجنة الخماسية التى تضم فرنسا وأميركا والسعودية ومصر وقطر رغم وجود مسعى قطري لهذا الاجتماع، ورجّحت في حال حصول الاجتماع عدم مشاركة المبعوث الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان في الاجتماع، وقالت إن هناك تقارباً فرنسياً سعودياً حول مقاربات الملف الرئاسي وهذا كاف.

نصرالله: أرض الغجر والمزارع لن تُترك لـ«إسرائيل» وننتظر التحقيقات لمعرفة ما حصل عند الحدود ليُبنى على الشيء مقتضاه

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أنّ مشروع الشرق الأوسط الكبير الأميركي سقط في لبنان عام 2006 في عدوان تموز واستكما الإجهاز عليه في فلسطين والعراق وسورية وإيران، في فلسطين والعراق وسورية وإيران، في لبنان وكامل المنطقة عبر سحق المقاومة وإخضاعها لشروط الأميركيين والإسرائيليين الذين اعترفوا بفشل حربهم على لبنان عام 2006 على أكثر من صعدد».

وأشار في كلمة له بمناسبة الذكرى السنوية السابعة عشرة لانتصار تموز 2006 إلى أنّ هذا الانتصار «أسّس لمعادلة ردع ما زالت قائمة حتى اليوم مقابل تآكل الردع عند العدو الإسرائيلي، وهناك إجماع في كيان العدو على تآكل الردع عندهم تجادلبنان وغزة والضفة وجنين».

وقال «في عيد الأضحى كانت القرى في كل أنحاء لبنان مليئة بالأهالي، حتى المنطقة الحدودية الجنوبية كانت مليئة بالناس، هذا الإحساس بالأمن والأمان ناتج عن الثقة بقوة الردع المحققة»، مُضيفاً أن «جزءاً كبيراً من الرعب الذي يطال سكان المستوطنات في شمال فلسطين المحتلة سببه الإعلام الإسرائيلي الذي يُضخّم الأمور ظناً منه أنه يشنَ حرباً نفسية علينا».

وأكّد أنَّ «المقاومة تطوّرت وتقدّمت وعزّزت قوة الردع مع العدو الإسرائيلي منذ حرب تمّوز وحتى اليوم، فمعادلة حماية لبنان تتحقّق من خلال قوة المقاومة ومن خلال المعادلة الثلاثيّة، الجيش والشعب والمقاومة».

وتطرّق إلى معركة جنين فأوضح «أنّ هدف العدو من خلال العملية الكبيرة في معركة جنين كان الحصول على صورة النصر والردع، لكنّ العكس حصل بفضل صمود أهالي المخيّم وشجاعة المقاومين الأبطال وعدم استسلامهم، فدافع الله عنهم وحفظهم ووقاهم، وأنّ الدليل على فشل العدوان على جنين هو استمرار عمليّات المقاومة الفلسطينيّة بشكل متزامن خلال المقاومة الفلسطينيّة بشكل متزامن خلال

الغربيه». وشدد ع وقال «نقف بإجلال واحترام وتقدير أمام السكوت إذا تمّ التعرّض لا رجال ونساء وعوائل الشهداء في جنين، شبعا، والمجاهدون لديهم وأمام البيئة الحاضنة وصلابة المقاومين مع أيّ تعرّض إسرائيلي له في جنين وكلّ مدن الضفّة وفي غزّة، وأن «على الحدود البريّة عدد م الفلسطينيين في الضفّة الغربيّة يعتقدون الإسرائيلي متواجد فيها و أن ليس الضفة سيتمّ تحريرها بل إنّ الكيان منها، وما يجري الآن ليس

العسطيبيين في الطعه العربية يعلقدون أن ليس الضفة سيتم تحريرها بل إن الكيان الإسرائيلي إلى زوال، وهذا يُعطي آمالا كبيرة لمواصلة المقاومة». موضحاً أنّ هناك «تضحيات في الضفة الغربية وآلام، لكنّ غاصب متوحّش، العبرة هي عدم الخضوع غاصب متوحّش، العبرة هي عدم الخضوع والاستسلام أمام هذا العدو»، مشيراً إلى أنّه «بفضل التضحيات كانت الإنجازات في حرب تمّوز والتي يقف في مقدمها إسقاط حرب تمّوز والتي يقف في مقدمها إسقاط الشرق الأوسط الجديد، وهذا الإنجاز وضع

العدوان على جنين وبعدها في الضفة

وعن الوضع عند الحدود البنوبية أعلن السيد نصرالله إنّ حادثة الأمس على الحدود ما زالت قيد التحقيق، «وبعدها يُبنى على الشيء مقتضاه» وتابع «بدءاً من السنة الماضية رفع العدو سياجاً لضم القسم الشمالي من بلدة الغجر والتي هي أرض لبنانية باعتراف دولي، وما حصل في الأونة الأخيرة أنه أنهى بناء الجدار وحولها إلى منطقة سياحية في ظلّ سكوت من الأمم

الكيان الإسرائيلي على خطّ الاندحار».

أضاف «بعض الناس يقولون إنّ العدو ضمّ الغجر بسبب الخيم التي أقمناها على الحدود، وهذا غير صحيح، والخيم أضاءت من جديد على كلّ الوضع عند الحدود»، مردفاً «وضعنا خيمة داخل الأراضي اللبنانيّة، وخيمة داخل ونحن نقول الإنسحاب في مزارع شبعا ونحن نقول إنها أرض لبنانيّة، فعندما ندخل إلى مزارع شبعا فنحن نضع خيمة داخل أرض لبنانيّة، ولدينا الحريّة في أن نعمل ما نُريد هناك، ولو كان العدو الإسرائيلي كما كان سابقا، ولبنان يُمكن احتلاله بفرقة موسيقيّة، لكان بكل بساطة قصف بفرقة موسيقيّة، لكان بكل بساطة قصف الخيمة بل لما كانت لتوضع، لكن الوضع

الآن تغيَّر والإسرائيلي لم يجرؤ على القيام بخطوة ميدانيّة». وشدّد على أنه «لا يُمكن السكوت إذا تمَّ التعرّض للخيم في مزارع شبعا، والمجاهدون لديهم توجيه للتعامل مع أيّ تعرّض إسرائيلي لهم»، لافتاً إلى أنه «على الحدود البريّة عدد من النقاط لايزال الإسرائيلي متواجد فيها وعليه أن يخرج منها، وما يجري الآن ليس ترسيماً للحدود البريّة مع كيان العدو، بل نحن نطالب بانسجاب العدو من النقاط اللبنانيّة بانسجاب العدو من النقاط اللبنانيّة أعاد العدو احتلالها، ولا رض لبنانيّة أعاد العدو احتلالها، ولا يجوز السكوت عن هذا الموضوع».

وقال «يجب أن يكون الموقف اللبناني حاسماً في قرية الغجر، هذه بيوت وأرض لبنانيّة يجب أن تعود إلى لبنان بلا قيد وبلا شرط، وتحريرها مسؤوليّة الدولة والشعب والمقاومة، وبالتعاون بين الدولة نستعيد أرضنا المحتلة في بلدة الغجر وأرض الغجر لن تُترك للإسرائيلي، وكذلك مزارع شبعا وتلال كفرشوبا».

وفي الشأن الداخلي، أشار السيد نصرالله إلى «أنّ هناك اتهاماً للثنائي الوطني من خلال التمسّك بمرشحه بأنه يُريد المساومة على أمور عدّة، أو يدفع بإتجاه انهيار الدولة لأنّه يُريد اعادة النظر بالنظام والدستور، ولكن هذا غير صحيح»، بالنظام والدستور، ولكن هذا غير صحيح»، مسؤولون من حركة أمل وحزب الله نفوا والرئيس نبيه برّي شخصياً نفى ولكن هذه الاتهامات مستمرّة، وهذا كذب مقصود وتضليل للرأيّ العام اللبناني وهدفه توتير الداخلي، وتساءل «لمصلحة من يُوتِّر الجوّ الداخلي؟ من يُريد تغيير النظام ويتحدث بالقدراليّة والتقسيم؟».

وتوجّه إلى اللبنانيين مؤكّداً «أنّ ما يُقال عن أنّ الثنائي يُريد الاستفادة من فائض القوة لديه ومقاومة لفرض آراء سياسيّة غير صحيح، نحن لم نفعل ذلك في يوم من الأيّام ولن نفعل ذلك وسلاح المقاومة هو لحماية لبنان والشعب اللبناني»، لافتا إلى



السيد نصرالله متحدثاً بمناسبة ذكرى حرب تموز أمس

«أنَّ سلاح المقاومة ليس لفرض خيارات على اللبنانيين، وهذا السلاح لا يُسمَح بالاعتداء عليه لأنّه موجود ليحمي الشعب اللبناني، والاعتداء عليه أعظم وأكبر خدمة لإسرائيل».

وأشار إلى أنّ «شخص الرئيس أساس بالنسبة لنا ونعتبره ضمانة، نحن كثنائي وطني هذا ما يعنينا، وبالعودة لحرب تموز كان هناك انقسام حادّ في البلد وكان على رأس الطاولة الرئيس إميل لحّود يُقاتل بعض الوزراء الذين أرادوا للمقاومة أن تستسلم، شخص الرئيس لحّود شكّل ضمانة».

وعن انتخابات رئاسة الجمهوريّة قال السيّد نصر الله «بالنسبة لنا الشخص هو أساس ونحن لم نعرض تسوية: رئيس جمهورية – رئيس وزراء، نحن عُرض علينا تسوية معينة، ما يعنينا هو انتخاب رئيس للجمهوريّة وشخص رئيس الجمهوريّة المُقبل أساسي بالنسبة إلينا في موضوع ضمانة المقاومة، الوزير سليمان فرنجيّة يحظى بثقتنا كمرشّح للرئاسة ولا يطعن ظهر المقاومة».

وشدّد على أنّه «لا الفدرالية ولا التقسيم هما الحل في لبنان، هذا البلد شرط وجوده

وبقائه هو الدولة ومؤسّسات الدولة وحوار اللبنانيين مع بعض ونحن لا نُريد أن نأخذ أيّ شيء من أحد، فموقنا معروف من الحوار ونحن جاهزون من دون قيد أو شرط».

وأضاف «لاحل في لبنان إلا بالإتفاق بين بعضنا بعضاً وعندما تكون هناك جهوزية للحوار فنحن حاضرون في أي زمان ومكان»، لافتاً إلى أنّنا «نأخذ وقتنا بالحوار مع التيّار الوطنيّ الحرّ، وننتظر ما سيحمله الموفد الفرنسي جان إيف لودريان إلى لبنان من طروحات خلال زيارته المقبلة».

على صعيد آخر، أكّد السيّد نصرالله أنّ «على كلّ حرّ وشريف أن يُدين جريمة حرق المصحف في السويد بكل الأشكال المشروعة»، مشيراً إلى أنّ «الشخص الذي أقدم على حرق المصحف في السويد مرتبط بالموساد الإسرائيلي، بالتالي نفهم أن هناك عقلاً صهيونيّا شيطانيّا يُخطّط لصراع بين المسلمين والمسيحيين في العالم ولذلك فالعقل الشيطاني الصهيوني يريد فتنة بين المسلمين والمسيحيين في العالم ولذلك علينا التنبّه جيّداً من هذا الأمر، ويجب أن يتعاون المسلمون والمسيحيون على عدم يتعاون المسلمون والمسيحيون على عدم المسّ بالمقدّسات وعدم السماح بالإنجرار إلى الفتنة».

مواقف استذكرت حرب تمّوز؛ للالتفاف حول المقاومة والجيش لحماية لبنان

استذكر ونوّاب ووزراء وفاعليّات وأحزاب وقوى وطنيّة وقوميّة حرب تمّوز المظفّرة عام 2006 معتبرين أنّ أهمّ ما في هذه الذكرى «توحيد اللبنانيين في وجه الخطر الإسرائيلي» ودعوا إلى مزيد من الالتفاف خلف المقاومة والجيش اللبناني، لحماية لبنان من الاعتداءات الصهيونيّة.

وفي هذا السياق، أعلن سفير الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة في لبنان مُجتبى أماني عبر حسابه على «تويتر»، أنّه «في ذكرى حرب تموز 2006، قلوبنا تنبض بالفخر والاعتزاز بتلك الثلّة المُخلصة من الرجال الشجعان الذين استطاعوا تحقيق النصر العظيم على الهمجيّة الصهيونية، وفتحوا صفحات جديدة في تاريخ هذا الكيان بطعم الهزيمة والانكسار». وختم «السلام لروح من استُشهد منهم والنصر للباقين على هذا المسير».

بدوره، أكد النائب جبران باسيل عبر حسابه على «تويتر»، حقّ لبنان بالمقاومة «لاستعادة كامل حقوقنا في الأرض والسيادة عليها»، مستغرباً «ما تقوم به الحكومة من أنّ: «لبنان أبلغ الأمم المتحدة استعداده لترسيم الحدود الجنوبيّة على امتداد الخط الأزرق»، معتبراً رهذا الكلام يُشكّل مخالفة دستوريّة فاضحة، فالتفاوض أولاً هو من صلاحيّة رئيس الجمهوريّة بالمبدأ، عملًا بالقسم. ثانياً، لا شيء اسمه ترسيم حدود بريّة، فهي مرسّمة ومحدّدة ومعترف بها دوليّاً على قاعدة اتفاقيذة بوليه – نيوكومب سنة 1923، وقرار مجلس الأمن رقم 425 الذي ينصّ على انسحاب إسرائيل إلى الحدود الدوليّة».

وقال «لا تنازل عن حبّة تراب من أرض لبنان وأيَّ كلام على تفاوض على المدود البريّة هو خرق للدستور وعمل مشبوه ويُعرّض من يقوم به للمساءلة والمحاسبة. أمّا قضيّة الخيمتين والغجر فهي أمر آخر، وتحرّك هو كشتاين في المنطقة شأن آخر».

وَأَكّد النّائب ملحم الحجيري أنّ حرب تمّوز 2006 كانت «بداية حرب إسرائيليّة تدميريّة شاملة على لبنان»، مضيفاً أنّ «سورية الأسد مدّت المقاومة بالسلاح والصواريخ وتحمّلت مسؤوليّاتها القوميّة كاملةً في لحظة التخلّي والتآمر الدولي على شعب لبنان ومقاومته، إيران الثورة الإسلاميّة وقفت إلى جانب حقّنا في الدفاع عن أرضنا ومقاومة المحتلين ووفرت كلّ وسائل الدعم والإسناد، الرئيس اللبناني المقاوم إميل لحّود يواجه ضغوطات الغرب وقوى محليّة متواطئة على شعبها، وتلاحم وطني لبنانيّ، وتضامن ووقوف قوى سياسية لبنانيّة مؤثّرة إلى جانب المقاومة وعلى رأس هذه القوى العماد ميشال عون الذي رفض إغراءات كثيرة مقابل التخلّي عن وقوفه إلى جانب المقاومة».

وَّأَكُد أَنَّ «الانتصَار تَحقَقَ بِفَعلَ الصمود وبطولات المقاومة وهزمهم للغزاة، لا بفعل مساومات ولا الرضوخ إلى إملاءات وارتهانات وضغوطات، ولا بفعل دموع سنيوريّة أو قبلات طبعت على وجنتي المخلصة السربية.

من جهته، لفت الوزير السابق وديع الخازن إلى أنّه «مع إحياء ذكرى انتصار المقاومة اللبنانيّة على العدوان الإسرائيلي في تموز 2006، والذي شكّل تحوّلا نوعيّا في الحروب العربيّة ضدّ إسرائيل، لا يسعنا إلاّ أن نحيّي قائد المقاومة وأمينها العام السيّد حسن نصرالله الذي أوصل هذه المقاومة إلى إسقاط مقولة العجز العربي عن التصدّي لإسرائيل في الحروب».

واعتبر في بيان، أن «هذه المناسبة، في أبعادها الوطنيّة، من أهمّ الماّثر اللبنانيّة في تاريخ الحروب العربية ضد إسرائيل حيث وقف الجيش اللبناني إلى جانب المقاومة، والتف الشعب اللبناني حول النازحين من إخوانه في ذروة التعاطف والوحدة الوطنيّة». وقال «لعل أهمّ ما في هذه الذكرى عبرتها لأنها وحّدت اللبنانيين جميعاً في وجه الخطر الإسرائيلي الجاثم دائماً، وأسقطت الهدف الخفيّ من عدوانه في تموز 2006 وشبكاته التجسسيّة.»

ورأى لقاء الأحزاب والقوى الوطنيّة والقوميّة في البقاع في بيان، أن ورأى لقاء الأحزاب والقوى الوطنيّة والقوميّة في البقاع في بيان، أن «استذكار المُنازلة بين المقاومة المظفّرة ومعها جيش وطني وشعب أبيّ مع العدو الصهيوني في تموز 2006، يندرج في سياق توثيق محطّات الصراع المفصليّة وأثرها في تصديع المشروع الصهيوني وخلخلة مرتكزاته من خلال إصابة الجسم العسكري الذي يُشكّل عصب الكيان الصهيوني لا بل علة ديمومته الموقّتة حتماً».

وأعلن آن «نصر تمّوز المدوّي في طليعة تعبيراته الإستراتيجيّة، مسألتان جوهريتان تختصران عناوين كثيرة: الأولى، أنّ المعركة بأبعادها الوطنيّة الشاملة هي معركة الدفاع عن حريّة لبنان واستقلاله وسيادته، هذا الشعار الذي استبيح وشُوّه وظائفيًا وجرى استخدامه في غير موضعه الحقيقي ضمن حسابات محض مصلحيّة خدمةً للخارج». أضاف «الثانية، هي أنّ المقاومة في تمّوز وباعتراف لجان التحقيق الصهيونيّة ومراكز الأبحاث والدراسات، وضعت الكيان الصهيوني على طريق الزوال التدريجي من خلال تفشّي القلق الوجودي المصيري في طريق الزوال التدريجي من خلال تفشّي القلق الوجودي المصيري في بنى الدولة العبريّة الموقّتة جرّاء كسر شوكة الجيش الصهيوني في الميدان بالتضحيات الجسام والمفاجات ورسم قواعد اشتباك ردعيّة قيّدت القيادة العسكريّة الصهيونيّة بجملة ضوابط بدّدت صلفها وعنجهيتها المعهودة، ناهيك عن الهجرة المعاكسة من الكيان الضعيف غير الآمن لقطعان المستوطنين».

وَّاشَارِ إلى أَنَّ «انتصار تمُّوز وجهوزية المقاومة في لبنان وملحمة جنين وثورة الجولان بما يعني وحدة ساحات نضاليّة تحرريّة، سيشكّل أحد إرهاصات التحوّلات الكبرى في مسار الصراع نحو تحريرٍ كامل للأرض والمقدّسات والثروات».

وختم «العدو الصهيوني المهزوم في تموز، هزّته خيمة في مزارع شبعا ولا خيمة فوق رأسه إزاء استباحته للأرض اللبنانيّة في الجزء الشمالي من الغجر. تموز هو موعد الانتصارات الدائم».

واعتبر «حزب الاتحاد» في بيان، أنّ «ذكرى تموز تطل علينا والعدو الصهيوني يُجدِّد تهديداته للبنان عبر قيادتيه السياسيّة والعسكريّة، في محاولة منه لتجاوز عقدة تموز التي وصمت جيشه بالعار حتى إشعار آخر والتي أثبتت بالتجربة العمليّة أنّ هذا الكيان هو أوهن من بيت العنكبوت».

أضاف «تأتي هذه الذكرى اليوم ولبنان يخوض حرباً جديدة من نوع آخر تستهدف اللبنانيين في قوتهم وثرواتهم البريّة والبحريّة والتي يحاول البعض مصادرتها أو كف اليد عن استخراجها والاستفادة منها. إن حزب الاتحاد إذ يشيد بهذه الذكرى يقول للبنانيين إنّهم كما استطاعوا تحرير الأرض فهم قادرون على تحرير الحقوق والعبور نحو المستقبل المش ة ».

وختم موجّهاً «تحية إجلال وإكبار إلى الشهداء والمقاومين، الذين أثبتوا في مثل هذا اليوم عجز القوة الصهيونيّة بكلّ غطرستها عن كسر إرادة اللبنانيين في المقاومة والصمود والوحدة دفاعاً عن لبنان».

وحيّت «رابطة الشغيلة»، برئاسة أمينها العام الوزير والنائب السابق زاهر الخطيب في بيان «قائد المقاومة السيّد حسن نصرالله وجميع المقاومين الذين سطروا طوال أيام العدوان الإسرائيلي الغاشم في تمّوز 2006 ملاحم البطولة والفداء في ساحات المواجهة مع جيش الاحتلال وأحبطوا أهداف العدوان الجوّي والبحري والبرّي، ومرّغوا أنف الجيش الصهيوني بالوحل وأذلذوا هذا الجيش وأذاقوه مرارة الهزيمة والانكسار».

واعتبرت أنه «بفضل المعادلة الردعيّة التي فرضتها المقاومة في مواجهة العدو خلال حرب تموز، والمرتكزة إلى المعادلة الذهبية، الجيش والشعب والمقاومة، تمكّن لبنان من الحفاظ على ثرواته النفطيّة والغازيّة في مياهه الإقليميّة وردع العدوانيّة والأطماع الصهيونيّة، ومنع العدو من سرقة هذه الثروات، وينعم اللبنانيون بالأمن والاستقرار».

ودعت «اللبنانيين إلى مزيد من الالتفاف خلف المقاومة، والجيش اللبناني، تماماً كما كانوا أثناء عدوان تمّوز، لحماية لبنان من الاعتداءات الصهيونيّة، والتي كان آخرها الاعتداء على الجزء اللبناني من بلدة الغجر وإقامة سياج حديدي على الأرض اللبنانيّة في انتهاك سافر للسيادة اللبنانيّة».

وسألت عن «أسباب صمت أدعياء السيادة عن هذا الاعتداء الصهيوني، في حين نراهم يسارعون إلى إطلاق التصريحات المسمومة ضد المقاومة والتشكيك بدورها، كلما تحرّكت لتوجيه رسائل الردع للعدو الصهيوني».

وخُتُمتَّ مُؤكِّدةً «ضرورة التمسّك بالمقاومة وسلاحها والحرص على تحصين المعادلة الذهبيّة التي حرّرت الأرض وحقّقت انتصار تمّوز، التاريخي والإستراتيجي، على جيش الاحتلال».

واعتبرت «حركة الناصريين المستقلين – المرابطون» أنّ لبنان «لقد استطاع بقيادته التاريخيّة آنذاك فخامة الرئيس العماد إميل لحود، ومقاومته الوطنيّة الشعبيّة، وجيشه الوطني، بإحراز النصر المبين على غطرسة العدو اليهودي في الميدان العسكري، كما استطاع الرئيس لحّود بصموده ودعم الشعب له، أن يحبط محاولة تحسين شروط الهزيمة على أرض لبنان عبر القرار 1701، بتمرير بنود تسمح لقوات «يونيفيل» والجيش اللبناني، بمصادرة سلاح المقاومين اللبنانيين في منطقة القرار الجغرافيّة»، مشيرة إلى أنّه «هنا تبرز الرؤية الوطنيّة الإستراتيجيّة العالية للرئيس لحّود في جلسة مجلس الوزراء المحضّرة مسبقاً، للتأمر من قبل مجموعة الكرامة والسيادة المزيّفة الحاكمة آنذاك على العماد لحّود في الجلسة الشهيرة لتمرير 1701 كما كانت نصوصه المفروضة من كونداليزا رايس تقضى بذلك آنذاك».

ورأت أنّ «الإنتصار على العدوان في تموز 2006، يؤكّد المؤكّد أنّ المقاومة المسلّحة في وجه هذا العدو، هي السبيل الوحيد لتحقيق الأهداف الوطنيّة والكرامة والسيادة للشعب اللبناني، في ردع العقل الإجرامي اليهودي، ومنعه من الانتقام للتحرير عام 2000».

منفذية الضنية في «القومي» أحيت ذكرى استشهاد سعاده وذكرى شهداء الضنية باحتفال في السفيرة ديب؛ كنا وسنبقى نرفض كل المشاريع التقسيمية الانفصالية وسنواجهها ونؤكد وحدة لبنان شعبًا وأرضا وحماية شعبه وسلمه الأهلي ونرفض كل ما يضرب السلم الأهلي

رئيس بلدية السفيرة على حسون: ندعو كل أهلنا وأبناء شعبنا إلى الإقتداء بتلامدة الشهيد أنطون سعاده بما يمثلونه من صدق الإنتماء إلى هذا الوطن

أمين فرع شمال لبنان في «البعث» جلال عون: فلسطين في فكر الزعيم سعاده المقاوم وفي مبادىء حزبه، هي جوهر القضية القومية، وأن المقاومة هي خيار اساسي واستراتيجي من أجل فلسطين

رئيس المركز الوطني في الشمال كمال الخير: القوميّون ملح هذه الأرض طيلة أكثر من تسعين عاماً وسطروا في سجل التاريخ بحروف من نور دفاعهم عن أبناء وطنهم بلا استثناء

أمين سر منظمة التحرير وفتح في شمال لبنان مصطفى أبو حرب: أنطون سعاده صاحب فكر قومي.. والعلاقة بين الثورة الفلسطينية والحزب القومي تعمدت بالدماء



بمناسبة يوم الفداء، استشهاد مؤسس الحزب السوري القومي الإجتماعي أنطون سعاده، وذكري شهداء الضنية أقامت منفذية الضّنية في الحزب احتفالا حاشدا في قرية السفيرة حضره وفد مركزي من قيادة الحزب ضم كلا من المندوب المركزي - عضو المجلس الأعلى جورج ديب، عضو المجلس الأعلى عبد الباسط عباس، عميد الثقافة والفنون الجميلة د. كلود عطية، العميد ساسين يوسف، إلى حانب منفذ عام الضنية منهل هرموش وأعضاء هيئة المنفذية، ومنفذ عام عكار أحمد السبسبي وعدد من مسؤولي الوحدات الحزبية.

وشارَّك في الإحتفال رئيس المركز الوطني في الشمال كمال الخير، أمين فرع شمال لبنان في حزب البعث العربي الإشتراكي جلال عون، أمين سرّ فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «فتح» في شمال لبنان مصطفى أبو حرب، عضو اللجنة المركزية ومسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة في شمال لبنان أبو عدنان عودة، سكرتير حزب الشعب الفلسطيني في شمال لبنان أبو وسيم مرزوق، عضو اللجنة المركزّية لحركة الإنتفاضة الفلسطينية العميد يوسف حمدان، رئيس بلدية السفيرة على حسون وأعضاء مجالس بلدية، رئيس رابطة مخاتير الضنية ضاهر أبو ضاهر، براء أسعد هرموش، رئيس رابطة طلاب لبنان عمر هرموش، وعدد من المخاتير، ورجال دين وحشد من القوميين والمواطنين.

استهل الإحتفال بالنشيد الوطنى اللبناني والنشيد الرسمى للحرب السوري القومي الإجتماعي.

عرّف الاحتفال الأمين أحمد علي حسن وتحدث عن معانى يوم الفداء والوفاء.

كلمة رئيس بلدية السفيرة

ألقى رئيس بلدية السفيرة على حسون كلمة قال فيها: نلتقي اليوم في بلدتنا السفيرة، وتجمعنا الدماء الزكية التي بذلها القوميون من أبناء الضنية مقتدين بالشهيد القدوة - مؤسس حزبهم وباعث النهضة الزعيم أنطون

أضاف: لقد شكل الحزب السوري القومي الإجتماعي منذ تأسيسه في العام 1932 أنموذجاً يحتذي في التضحية والفداء، فكانت له بصماته الواضحة في مواجَّهة الإحتلال على أرض فلسطين، وفي مقاومة العدو عل إثر اجتياحه للبنّان، وفي التصدي للعصابات الإرهابية التي استهدفت سورية بما تمثله من عمق قومي لنا، وحصن للمقاومة بِكَافَةٌ أَحْزَابِها وفصائلها. فكل التحية لشهداء الحزب

السوري القومي الإجتماعي الذين يجتمعون في الثامن من تموز، في يوم الفداء ليثبتوا أنهم ردوا إلى أمتهم الوديعة التي استامنتهم عليها، وديعة الدم الطاهر الذي كان يسري في عروقهم، فامتزج بتراب الأرض ليرويها، وتنبت منها شَقائق النعمان زوابع حمراء.

وأكد حسون أنّ «واحدة من أرقى ظواهر وحدة المجتمع هي تلك التي يمارسها أبناء مدرسة شهيد الثامن من تموز. فهم الذين اخْتاروا بملء إرادتهم أن يوحدوا كل عقائدهم في عقيدة موحدة جامعة تساوي بين المواطنين في الحقوق والواجبات. فلا يتميز مواطن عن آخر إلا بمقدار التزامه وانضباطه وتضحيته في سبيل أبناء شعبه. ونحن نشهد للقوميين بحرصهم الدائم على تغليب المصلحة العامة على المنافع الفردية، فهم يؤمنون أن مصلحة الأمة فوق كل مصلحة. ولهذا ندعو كل أهلنا وأبناء شعبنا إلى الإقتداء بتلامذة الشهيد أنطون سعاده بما يمثلونه من صدق الإنتماء إلى هذا الوطن.

وأشار ربيس بلدية السفيرة إلى الحادثة الأليمة التي حصلت في منطقة القرنة السوداّء ونتج عنها خسارةً شابين من آل طوق، وقال: إننا إذ نعزى ذوى الضحيتين، ندعو الدولة اللبنانية بكل أجهزتها إلى إيلاء هذه المسألة اهتماماً استثنائياً توصلاً لمعرفة المجرمين وسوقهم إلى العدالة لينالوا العقاب الرادع الذي يحول دون تكرار هكذا جرائم كادت أو توقع البلاد في فتنة لا يعلم إلا الله ماذا يمكن أن ينتج عنها

ودعا حسون الأحزاب والقوى والجمعيات والفعاليات الأهلية إلى حوار جدي وعاقل تكون أولى أولوياته وضع خارطة طريق لإنقاذ لبنان من محنته بالتكامل مع محطيه القومي والتعاون مع المؤمنين بوحدته واستقراره.

وختم كلمته موجها التحية إلى الذين افتدوا هذه الأرض بأرواحهم، وفي مقدمتهم شهداء الحزب السوري القومي الإجتماعي من أبناء الضنية ومن كافة المناطق على امتداد الأمة. والتحية موصولة إلى شهداء الجيش اللبناني وشهداء المقاومة.

كلمة رئيس المركز الوطني في الشمال

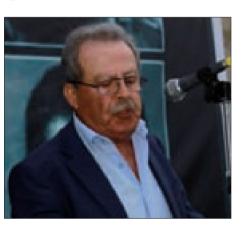
وألقى رئيس المركز الوطنى في الشمال كمال الخير كلمة قال فيها: إنه لمن دواعتى اقتخاري وسروري أن أعتلي منبر الحزب السوري القومي الاجتماعي - حزب المقاوَمين والشهداء إحياءً ليوم الفداء والتضحية في الثامن تموز حين ارتقى الزعيم أنطون سعاده شهيداً، فشقّ الطريق أمام آلاف الشهداء القوميين، مشكلاً لهم قدوة

في الاستشهاد كما كان ولايزال قدوة في الحياة والصراع. وأشار إلى أن الحزب السوري القومي الاجتماعي حزب عابر للحدود الوهميّة بين كيانات الأمة، ومزيل لكلّ الحواجز بين مختلف الطوائف والمذاهب. (...) ويستحيل أن تجد منطقة لم ترتو بدماء المقاومين من أبناء الحزب السوري القومي الاجتماعي الذين سطروا في سجل التاريخ بحروف من نور أنهم يدافعون عن أي فرد من أبناء وطنهم بغض النظر عن انتمائه أو مواقفِه. فالقوميّون مشهود لهم على امتداد أكثر من تسعين عاماً أنهم ملح هذه الأرض.

وتابع الخير قائلاً: في الثامن من تموز بما يحمل من أصدق معاني الفداء، وأُرقى دلالات التضُّحية، وأسمى درجات الإيثار، نجد أن بلادنا تتعرّض لضغوط من كلّ حدب وصوب، وتزداد يوماً بعد يوم. ففي الوقت الذي يسعى فيه العديد من المخلصين إلى اجتراح الحلول . بهدف انتشال لبنان من وضعه غير الطبيعي، نجد في تقسيم لبنان متلطياً خلف عناوين الفدرالية.

وشدّد الخير على ضرورة تحقيق الإنماء المتوازن، وأن تحظى كافة المناطق المحرومة بالاهتمام اللازم من الدولة ومؤسساتها حرصاً على العدالة بين أبناء الوطن الواحد. إلا أن ذلك لا يبرره اللجوء إلى مشاريع تقسيمية قديمة - جديدة سبق للبنانيين أن قالوا كلمتهم بخصوصها، وحسموا خياراتهم باتجاه ترسيخ وحدة البلاد والحفاظ على قوتها وكرامتها.

ورأى الخير أن لبنان يمر منذ عدة سنوات بظروف تكاد تكون أقسى من الحرب العسكرية التي شنَّت عليه سابقاً، إلاأن اللبنانيين مشهود لهم بتصديهم لكافة المؤمرات التي حيكت وتحاك ضدهم. لكن هذا لا يعنى القبول باستمرار الوضع غير الطبيعيّ الذي تسير فيه البلّاد. ولم يعد مقبولاً أن يستمر الشغور قي سدة رئاسة الجمهورية لأكثر من الوقت الذي مضى. فأنتخاب رئيس للبلاد يشكل أولوية على القوى السياسيّة أن تضطلع بمسؤوليتها لجهة إنجازه في أقرب وقت ممكن. هذا مع الأخذ بعين الاعتبار مجموعة من المواصفات الثابتة التي نرى وجوب توفرها في أية شخصية تنتخب لتولى تلكُّ المسِؤولية الكبرى. فرئيس الجمهورية يجب أن يكون جامعا قدر المستطاع، متمسّكاً بثوابت وحدة لبنان وقوة مؤسسات الدولة فيه، حريصاً على احتضان إلمقاومة بما تشكله من عنصر قوة أساسيّ للبلاد، قادراً على ترسيخ علاقات لبنان مع محيطِه القومي لاسيما سورية. وأن يكون الرئيس العتيد حاملا لمشروع واضح يخرج لبنان من الأزمة التي يمرّبها



منذ سنوات، والتي أدّت إلى انهيارات وإسعة في القطاعات الاقتصادية عموما مما انعكس سلبا على قيمة الليرة اللبنانية فباتت رواتب اللبنانيين لاتكفيهم لسد جوعهم.

وقال الخير: لم يكف البلاد ما تمرّ به من أزمات، حتى أطلت الفتنة برأسها من «القرنة السوداء» في محاولة لتفجير الوضع بين أبناء الوطن الواحد. إننا إذ نتقاسم آلام المصاب الجلل الذي لحق بأبناء شعبنا من آل طوق، نطالب الدولة اللبنانية بكافة أجهزتها الأمنية، وتحت إشراف القضاء المختص، ببذل كل ما يتطلبه الأمر من جهود لتوقيف الجناة.

وختم: في يوم الفداء الذي تجلت فيه البطولة المؤمنة المؤيدة بعقيدة راسخة في نفوس كل القوميين، نوجّه تحية إكبار واعتزاز إلى شهداء الحزب السوري القومى الإجتماعي وفي مقدمتهم الزعيم أنطون سعاده. نوجه لهم تحية وفاء لأرواحهم التي بذلوها لنحيا اليوم أحرارا تحت سماء بلادنا. نوجه لهم تحية الاعتزاز بدمائهم الزكية التي أنارت طريق النصر.

كلمة البعث

كلمة حزب البعث العربي الإشتراكي ألقاها أمين فرع شمال لبنان جلال عون فقال: أن نستعيد من التاريخ حدث بحجم اغتيال الزعيم انطون سعاده فهو ليس أحياء لذكراه وحسب، بل هو تكريس لنهج قومي عروبي مقاوم وليس من المستغرب ان تحتضن الضنية اليوم هذه الذكري وقد احتضنتها على مدى أعوام خلت فعانقت مع روح الشهيد ثلة من الشهداء الذين بذلوا الدماء في مواجهة كل مشاريع الهيمنة والتقسيم.

أضاف: الضنية اليوم هي ضنية الزعيم سعاده وهي ضنية كل الذين آمنوا بهذا الفكر وهي ضنية كل الذين آمنوا بالوحدة والقومية والعروبة، أما المحاولات التي كانت تحصل في السابق لاضفاء لون معين على هذه المنطقة وتجييرها لمشاريع ضيقة باءت بالفشل.

واشار عون إلى أن فلسطين في فكر الزعيم سعاده المقاوم وفي مبادىء حزبه، هي جوهر القضية القومية، وأن المقاومة هي خيار اساسي واستراتيجي من أجل فلسطين. لقد قاومنا المحتل الاسرائيلي في لبنان وقاومنا الإرهاب في سورية وقاومنا مشروع الهيمنة في العراق وواجهنا المشروع الأميركي - الإسرائيلي... وليست صدفة أن يحتضن تموز، ذكرى حرب تموز وذكرى استشهاد سعاده وذكرى استشهاد ثلة من المقاومين الشرفاء في





عضو المجلس الأعلى الأمين جورج ديب: أرسى سعاده مفاهيم نهضة تبنى عزة الأمة ورفعتها ونهضتها، وآمن برفقائه

أنهم لمنتصرون لفكره وعقيدته وسيعلمونهما لأجيال لم تولد بعد

المنفذ العام منهل هرموش: الثامن من تموز ليس مجرد تاريخ أو ذكرى إنه عيد الفداء الذي يختصر كل تضحيات المقاومين ليصبح دم الشهيد هو حبر التاريخ.











تلبية النداء حتى الرمق الأخير.



عضو اللجنة المركزية في الجبهة الشعبية - القيادة العامة أبو عدنان

عودة: نحن ونسور الزوبعة وفصائل المقاومة وضعنا أكتافنا إلى أكتاف الأبطال في الجيش السوري وقدمنا الشهداء..وهاهي سورية تنتصر

يثبت السوريون القوميون الاجتماعيون أنهم فداء لأمتهم

وشعبها، فحيثما احتاجتهم لبّوا نداءها، وسيستمرون في







منهل هرموش



وأضاف: نجتمع اليوم من ذكرى استشهاد سعاده لنؤكد على صوابية دعوته للتخلص من الطائفية البغيضة، ونحن مطالبون كاحزاب قومية ووطنية أن نقوض النظام الطائفي الذي بسببه وصلنا إلى ما وصلنا إليه، من وضع اقتصادي مترد وأزمات على الصعد كافة.

وختم عون مؤكداً على عمق العلاقة بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب السوري القومى الاجتماعي والتِّي تعمدت بالدماء في معركة دحر الارهاب واسقاطٍ مشروع تقسيم سورية، هذه المعركة التي خضناها معاً إلى جانب الجيش السوري وقيادة الرئيس القائد الدكتور

كلمة فصائل منظمة التحرير

كلمة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ألقاها أمين سرها وأمين سر حركة فتح في شمال لبنان مصطفى أبو حرب الذي تحدث فيها عن الشهيد أنطون سعاده صاحب الفكر القومي، الذي كان يسعى دائمًا إلى توحيد الأمة.

وأشار إلى العلاقة التاريخية بين الثورة الفلسطينية والحزب السوري القومي الإجتماعي التي تعمدت بالدماء. مذكرا بعملية مقهى الويمبي، والعملية الإستشهادية للبطلة سناء محيدلي ما زالت حاضرة في سجل الأبطال.

ثم تطرق إلى معركة جنين البطولية التي سطر فيها أبناء الشعب الفلسطيني أروع ملاحم التضحية والفداء، حيث استطاعوا بصمودهم هزيمة جبروت الجيش الصهيوني الذي لا يُقهر، مشيرًا إلى أن ذلك أنموذج للعمل الفلسطيني المقاوم الذي نشأ منذ انطلاقة الثورة الفلسطينية ولن تنتهى فصوله حتى تحرير كامل التراب

وأشار أبو حرب إلى أن لبنان المتعافي هو قوة لفلسطين، مؤكدًا رفض الشعب الفلسطيني لكلُّ مشاريع توطين والتهجير أو الوطن البديل.

كما أكد على أن الشعب الفلسطيني مع وحدة لبنان وعودته إلى سابق عهده، متمنيًا انتَّخاَّب الرئيس للبنان الذي يرضى طموح جميع اللبنانيين.

كلمة تحالف القوى الفلسطينية

كلمة فصائل التحالف الوطنى الفلسطيني ألقاها عضو اللجنة المركزية في الجبهة الشُّعبية لتحريّر فلسطين -القيادة العامة أبو عدنان عودة الذي قال:

منذ العام 1949 حتى هذه اللحظة تستمد هذه الثورة فكرها وعقيدتها من روح سعاده. وقد برز ذلك جليًّا خلال فترة اجتياح العدو الصهيوني للبنان في العام 1982، حيث خضناً وإياكم المقاومةً.

واشار عودة إلى أنّ الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين -القيادة العامة أستمرت على نهج المقاومة، ونتيجة دورها في دعم إنتفاضة شعبنا المقاوم داخل فلسطين المحتلة والاشتراك ميدانيا الصعد كافة، جرى استهدافها واغتيال قادتها ومنهم الشهيد القائد جهاد جبريل. وهنا نسجل لرفقاء السلاح في الحزب السوري القومي الإجتماعي عملهم البطولي في كشف خلية الخنفساء المحرمة التي نفذت جريمة الاغتيال الموصوفة.

أضاف: لقد تابعنا المسيرة سوية نحن ونسور الزوبعة وكافة فصائل المقاومة، ووضعنا أكتافنا إلى أكتاف الأبطال في الجيش السوري، حيث قدمنا جميعاً الشهداء في سورية من أجل أن ننتصر، وها هي اليوم سورية

وتابع: لقد أثبت التاريخ على امتداد سنواته أننا

في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة والحزب السوري القومي الإجتماعي أسقطنا الكثير من وتأبع: الثامن من تموز ليس مجرد تاريخ أو ذكرى، إنه المشاريع المشبوهة التي استهدفت بلادنا وشعبنا.

وختم عودة: إن شعبنا الفلسطيني الصامد وفصائل المقاومة تستمد فكرها المقاوم وعزمها من شهيد الثامن من تموز أنطون سعاده. فها هو هذا القائد الزعيم يخلد في هذه المدرسة المجيدة التي استمرت وستستمر حتى تنتصر هذه الأمة.

كلمة منفذية الضنية

وألقى منفذ عام الضنية في الحزب السوري القومي الاجتماعي منهل هرموش كلمة المنفذية واستهلها بقولً لحضرة الزّعيم - شهيد الثامن من تموز: «كم مرة رأيت الموت مقبلاً إلى في أشكال مختلفة فما تجنبته قط، بل أقبلت إليه كما أِقبل إلى، وثبّتُ نظري فيه كما ثبّت نظره فيَّ، وكنت واثقاً في كلُّ حين أني أسحقه. وكان في كل آن يقطع الرجاء من إيصال الخوف إلى قلبي أو الشَّك إليَّ يقينى فيرتد خائباً ويرجع عوده على بديه».

وسعاده - الشهيد هوالذي ربط بين الموت وحب الحياة عندما أرسى واحدة من أهم قواعد الفداء في خطابه المنهاحيّ الأول عنّدما قال: «إننا نحبّ الحياة لأننا نحبّ الحرية، وَنحبّ الموت متى كان الموت طريقاً إلى الحياة». وقال المنفذ العام: في أكثر اللحظات دقة في حياة الشهيد - القدوة، سأله القاضى ليلة الثامن من تموز «يا أنطون، تعرف مصيرك فقل لنا ماذا تشعر الآن»، فأجابه سعاده بهدوئه ورزانته وعنفوانه: «أعرف أنني سأموت لكن حزبي باق».

نعم يا حصّرة الزعيم، حزبك باق ومستمرّ، ينمو ويكبر، يتوسّع وينتشر، يحمل عقيدتك التي تُثبِت مع كلّ يوم جديد راهنية فكرك الذي بات الناس إليه اليوم أقرب من ذي قيل. حزيك وأيناء عقيدتك يتابعون نشر رسالتك التى تمايزت عن غيرها بأنك قلت فيها «لقد أتتمت رسالتى وسأختمها اليوم بدمي».

يا زعيمي، حتى وأنت تواجه الموت الذي خجل من كبريائِك، حرصت على ممارسة دور المعلم تاركافينا درساً جديداً، فآمنت أن انتقامنا لاستشهادك سيكون من نوع خاص عندما قلت: «الليلة سيعدمونني، أما أبناء عقيدتي فسينتصرون. وسيجىء انتصارهم انتقاماً لموتى».

لقد أرادنا سعاده «جماعة لا تفضل أن تترك عقيدتها وإيمانها وأخلاقها لتنقذ جسداً بالياً لا قيمة له»، فجعلنا نستمد منه ومن دمه الذي روى رمل بيروت قوة جديدة تعيننا على تحمّل مسؤولية أكثر من تسعة عقود مضت من عمر حزب لا يزال في عز الصبا.

نستمد قوة استثنائية تعيننا على متابعة مسيرة نهضوية طويلة تحتاج إلى جميع السوريين القوميين الاجتماعيين بكل طاقاتهم وجهودهم وخبراتهم... وكل تضحياتهم. ليس فقط لأننا نخوض حرب الدفاع عن حزب الأمة السورية كلها، بل لأننا العمود الفقري في حرب الوجود التي تخوضها أمتنا.

أضاف: تجمعنا اليوم ضنية العز والكرامة لنضيء مشعالاً جديداً ينير طريقنا في سبيل وحدة المجتمع والأرض، التي من أجلها ارتقى شهيداً كل من الرفقاء عليّ محمد قاسم هرموش ومحمد على كريم وجمال أحمد الكردي وغازي أحمد الرفاعي. لقد ارتقوا مقتدين يسعاده الشهيد، دون أن يمنّنوا الأمّة أو المجتمع ببذلهم كل ما يملكون في سبيلهما. فهم المؤمنون حقّاً أن الحياة ما هي إلا وقفة عزَّ فقط، فلماذا لا نقفها وننقل أسماءنا من سجلات

العاملين في سبيل عزتها وكرامتها إلى سجلات الخالدين

فى إيماننا عيد الفداء الذي يختصر كل تضحيات المقاومين ليصبح دم الشهيد هو حبر التاريخ.

نشأ الحزب السوري القومى الاجتماعي وفي نشأته عزّ، نشأ ليكون الخطة النظامية المعاكسة للمشروع اليهودي ولحركته السياسية المسمّاة بالحركة الصهيونية. فكانّ افتتاح عصر البطولة والفداء بأول شهداء الحزب الرفيق حسين البنا الذي ارتقى من أرض فلسطين، وتحديداً في العام 1936 من مدينة نابلس - جبل النار. ليلتحق به الآلاف من الشهداء السوريين القوميين الاجتماعيين الذين توزّعوا على مختلف أراضي الأمة السورية.

منهم مَن ارتقى من فلسطين خلال تصدّيه لقطعان المغتصبين، ومنهم من ارتقى أثناء أدائه واجبه القومي في مقاومة احتلال لبنان ومنع تقسيمه، ومنهم من ارتقي جرّاء مواجهته للعصابات الإرهابية التي استهدفت أرض

وبذلك، يثبت السوريون القوميون الاجتماعيون أنهم فداء لأمتهم وشعبها، فحيثما احتاجتهم لبّوا نداءها، وسيستمرون في تلبية النداء حتى الرمق الأخير.

في عيد الفداء ترتفع أيادينا اليمني زوايا قائمة، وتصدح أصواتنا بأعلى ما نستطيع بالتحيّة للأمة السورية التي يشعل أبناؤها كل الجبهات مقاومة وصمودا وتضحية.

التحيّة لأهلنا في جنوب لبنان وهم يقارعون جيش الاحتلال، التحية لأبناء شعبنا في جولاننا السوري وهم يرفضون هوية العدو ويصارعونَ في سبيل اقتلاعُه من أرضنا، التحية لمنقذي شرف الأمة لمن خاضوا بالأمس معارك الشرف في جنين وفي كل بقاع جنوبنا السوري –

وختم: بهذا الإيمان نحن ما نحن، وبهذا الإيمان نحن ما سنكون، وبهذا الإيمان نحن سنبقى، وبهذا الإيمان، سيظل هتافنا في العالم يدويّ لتحي سورية وليحي سعاده.

الكلمة المركزية

وألقى عضو المجلس الأعلى في الحزب الأمين جورج ديب الكلمة المركزية، وفيها قال:

هو الثامن من تموز هو يوم الفداء، يوم أعاد حضرة الزعيم وديعته للأمة التي قرّر أن يكون عنوان رفعتها وعزها ونهضتها.

هو اليوم الـذي وقف فيه سعاده أمـام جلاديه قائلاً هذه الليلة ستعدمونني أما أبناء عقيدتي فسينتصرون وسيجيء انتصارهم انتقامًا لموتي.

لم يهب الموت بل سار إليه وكأنه قد اختبره مرات ومرات، لا لقلة إيمان، بل لكثرة إيمانه أوليس هو القائل «كلنا مسلمون لرب العالمين منا من أسلم لله بالقرآن ومنا من أسلم لله بالإنجيل ومنا من أسلم لله بالحكمة وليس لنا من عدو يقاتلنا في حقنا وأرضنا إلااليهود؟!!».

وإذ شدد على أن الزعيم لم يهَبِ الموت لأنه كان مدركًا أنه قد أرسى مفاهيم نهضة تكون معها عزة الأمة ورفعتها ونهضتها، ولأنه آمن بأبناء حزبه، فعقد عليهم الإيمان بأنهم لمنتصرون لفكره وعقيدته وسيعلمونهما لأجيال لم تولد بعد حتى تنتصر النهضة القومية الاجتماعية ويعم نورها أرجاء الأمة كلها. قال: ونحن يا زعيمي اليوم، كما في لسابق، وكما سيكون عليه أبناء حزبك غدًّا غير متنازلينَ عن نهضتك وعقيدتك ومستمرون بالإيمان بها وبتعليم مفاهيمها وأسسها للأجيال القادمة حتى ننتصر ويكون

انتصارنا هذا انتقامًا لموتك ونهضةً للأمة التي افتديت. وأكد أننا نلتقي اليوم في رحاب الضنية، هذا القضاء الجميل بطبيعته الرائعة وبأهله الطيبين الوطنيين، نلتقي ولم يمرّ بعد أسبوع على الجريمة التي حصلت في القرنة السوداء وذهب ضحيتها رجلان من بلدة بشرّي نتوجه إلى ذويهم بأحر التعازي، جريمة كادت أن تذهب بالمنطقة ولبنان إلى فتنة نعرف كيف تندلع ولايمكن أن نعرف كيف تنطفئ وما هي الأثمان، لالسبب إلا لأن نظامنا السياسي وتربية أجيالنا لا تقوم على أسس المواطنة والانتماء للوطن، يكونون فيه متساوين في الحقوق والواجبات، بل على أسس طائفية مناطقية مقيتة. وهنا وفى كل حادثة شبيهة بهذه الحادثة تتجلّى ضرورة نشر تعاليم ومفاهيم النهضة القومية الاجتماعية التي تكرس الانتماء للوطن وتسعى لقيام دولة مدنية لأطائفيةً.

واستدرك عضو المحلس الأعلى أنه رغم هشاشة نظامنا الطائفي يستحضر البعض أفكارًا ومشاريع سياسية تقسيمية، يزيّنها البعض بعنوان اللامركزية الإدارية، ويصرّح البعض الآخر عنها علانية مطالبًا بنظام فدرالي والنقاء المذهبي المناطقي، أولم يجرب اللبنانيونُ الفدرالية الواقعية من قبل أمراء الحرب في مناطق التنازع، أولم تهدر الدماء وتسفك الأرواح في مناطق «الصفاء المذهبي»، ونحن في الحزب السوري القومي الإجتماعي نعلن صراحة وعلى الملأ أننا كنا وسنبقى نرفض كل المشاريع التقسيمية الانفصالية وسنواجهها بكل الطرق والسبلُ المتاحة ونؤكد على وحدة لبنان شعبًا وأرضًا وحرصنا الدائم على سلامة شعبه وسلمه الأهلى ورفضنا المطلق لهذه المشاريع التي تضرب السلم الأهلي.

وذكّر بأن في فلسطين الأبية ومنذ أيام قليلة أعلنت جنبن ومخيمها أنها العنوان والراية وأنها الطريق لتحرير فلسطين كل فلسطين من دنس الصهاينة المحتلين، عيونهم المؤمنة كسرت مخرز الجلاد، فإلى جنين وأهلها وإلى الشعب الفلسطيني المقاوم وإلى المقاومة الفلسطينية البطلة ألف تحية وسلام، تحية العز والافتخار، ونحن من الذين اعتنقوا العقيدة القومية الاجتماعية التي آمنت وعلمت أن الحياة كلها وقفة عز فقط. ونحن هنا في الضنية قريبون حدًا من المنية الأبية التي خرج منها الرفيق يحيا سكاف عميد الأسرى في سجون الاحتلال الذي شارك ورفاقة في إحدى العمليات البطولية الاستشهادية داخل فلسطين المحتلة، والقوميون الاجتماعيون مستعدون دائمًا لبذل الغالى والنفيس حتى تحرير فلسطين كل

وأكد ديب إن لبنان ليس جزيرة في محيط، بل هو مرتبطٌ ارتباطًا وثيقًا بمحيطه الطبيعي، المشرق العربي والذي تعرّفه العقيدة السورية القومية الاجتماعية بالوطن السوري، ونحن في الحزب السوري القومي الاجتماعي نؤكد على ضرورة نسج أفضل العلاقات مع محيطنا القومي وخاصة مع الدولة السورية لما فيه مصلحة الكيانين وأهلهما وإن معالجة الأزمات الطارئة أو العالقة من النزوح وترسيم الحدود البرية والبحرية لا تعالج إلا بأعلى درجات التعاون والتنسيق بين

وفى التختام أتوجه باسم قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي بأسمى التحايا إلى شهيد الثامن من تموز وإلى شهداء الضُّنية وإلَّى أبناء الضَّنية الشرفاء الحاضرين في كل ساح وميدان من ميادين النضال والجهاد، مرددين دائمًا مع سِعاده أن «الدماء التي تجري في عروقنا عينها ليست ملكًا لنا بل وديعة الأمة فينا متى طلبتها وجدتها».

بالتراجع فوراً عن القرار.

باستدعاء السفير اليوناني وإبلاغه رسالة احتجاج شديدة اللهجة ومطالبة

في لبنان والمنطقة، وخصوصاً داخل كيان الاحتلال، كانت العيون

شاخصة إلى كلمة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، الذي

أعاد في ذكرى حرب تموز 2006 شرح معاني وأبعاد معادلة الردع التي

ترتبت على النصر الذي حققته المقاومة في هذه الحرب، وموقعه منّ

هزيمة مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي كان يمثل الهدف الأميركى

للحرب، وتكفله بإسقاط مشروع «إسرائيل» العظمى عبر استعادة قدرة

الردع من خلال النجاح بسحق المقاومة، كهدف إسرائيلي للحرب، وقد

أحبطت المقاومة المشروعين بنجاح وطوت صفحتيهما إلى غير رجعة،

كما تقول وقائع المنطقة والصراع مع كيان الاحتلال وتأكل قدرة ردعه.

وأكد السيد نصر الله أن هذا النصر وهذه القدرة التي تمتلكها المقاومة على

الردع، رصيد لكل اللبنانيين، ولا يمكن للمقاومة توظيفهما في معادلات

داخلية طائفية أو سياسية، كما يحاول خصوم المقاومة الترويج. فأكد

السيد نصرالله أن المقاومة متمسكة بصيغة المناصفة بين المسلمين

والمسيحيين التي تم الاتفاق عليها في اتفاق الطائف ولا نية لديها تعديل

هذا الاتفاق، وتناول الاستحقاق الرئاسي، برد مفصّل على المزاعم التي

يسوق لها خصوم المقاومة حول أنها ترشح الوزير السابق سليمان

فرنجية للتفاوض على ضمانات خطية ودستورية لسلاحها أو لدورها

في النظام السياسي، شارحاً طريقة مقاربة المقاومة للملف الرئاسي

سَابِقاً وحالياً، من بوابة اعتبار ضمانة المقاومة بشخص الرئيس، هكذًا

كان مع الرئيس اميل لحود والتمديد لولايته، وهكذا كان مع الرئيس

ميشال عون، وهكذا هو اليوم مع ترشيح سليمان فرنجية، وببساطة

ضمانتنا هي فرنجية نفسه ولا نطلب سواها، مشدداً على التمسك

بالحوار منوَّها بعودة الحوار بين حزب الله والتيار الوطني الحر، مؤكداً

أن حزب الله كان دائماً مع الحوار دون شروط مسبقة، ولم يعلق السيد

نصرالله على الحادث في منطقة البستان الجنوبية قرب الناقورة، قائلاً

أن الحادث موضع متابعة وتحقيق لمعرفة الملابسات، لاتخاذ الموقف

وأكد السيد نصر الله أن «الحديث عن أنّ حزب الله يريد إلغاء اتفاق الطائف،

والمناصفة بين المسلمين والمسيحيين»، واصفاً إياه بـ«الكذب والتضليل

المقصود». ونفى ما يقال عن أنّ «الثنائي الوطني يريد استغلال فائض القوة لديه

لتغيير النظام»، مؤكداً: «لم نفعلها، ولن نفعلها.. هذا السلاح هو لحماية لبنان».

وشدّد في كلمة له في ذكرى العدوان الإسرائيلي على لبنان في تموز 2006، على

نّ «حزب الله لن يستثمرّ قوّته لفرض خيارات سياسية على اللبنانيين، وأن لا

مصلحة للبنان في تحويل المقاومة إلى مؤسسة رسمية تابعة مباشرة للدولة».

وبما يتعلق برئاسة الجمهورية اللبنانية، قال السيد نصر الله إنّ «شخص

رئيسِ الجمهورية المقبل أساسيّ بالنسبة إلينا في موضوع ضّمانة المقاومة»،

مجدداً الثقة برئيس تيار المردة، سليمان فرنجية، كمرشح للرئاسة لايطعن ظهر

المقاومة». وشدّد على أن «لا حلّ لانتخاب رئيس للجمهورية سوى بالحوار بين

وذكّر بفترة الرئيس الأسبق إميل لحود، قائلاً إنّه «كان يخوض معارك في

مجلس الوزراء لحماية المقاومة». كما أضاف السيد نصر الله أنّ «الرئيس السابق

ميشال عون لم يطعن المقاومة، ووثقنا بشخصه وكان ظهر المقاومة آمناً في

وفي ما يتعلق بالتطورات على الحدود مع فلسطين المحتلة، أكد الأمين العام

لحزب الله أنّ المقاومة «تستطيع استعادة الجزء اللبناني من قرية العجر من

الاحتلال الإسرائيلي»، مضيفاً: «هذه الأرض لن تترك». إنّ «شباب المقاومة لديهم

توجيه بالتصرف، إذا وقع اعتداء إسرائيلي على الخيمة المنصوبة عند الحدود

الجنوبية»، مؤكداً أنّ ما يجري «ليس ترسيماً للحدود البرية، بل عملاً لاستعادة

ُوذكرَّ أنّ «الْاحتلال الإسرائيليّ أقّام ّسياجاً شائكاً حول قرية الغجر اللبنانية،

قبل نصب المقاومة خيماً عند الحدود»، مؤكداً أنّ ما يقوله البعض بشأن ضمّ

«إسرائيل» الغجر «بسبب الخيم التي أقمناها في الحدود غير صحيح». وأضاف:

«الإسرائيلي لم يجرؤ على القيام بأي خطوة ميدانية تجاه الخيمة التي نصبت على الحدود، وهو أدخل وساطات لحل الموضوع». واعتبر أنّ «قيمة الخيم التي نصبت

على الحدود أضاءت من جديد على كل الوضع في الجنوب». وأشار إلى ازدواجية

المعايير لدى المجتمع الدولي، الذي «سكت عن كل الاعتداءات الإسرائيلية

الحدودية، لكنه تحرَّكُ سريعاً بعد نصَّب المقاومة خيمة عند الحدود». ودعا إلى

الأطراف اللبنانيين»، مؤكداً جهوزية الحزب للحوار «من دون قيد أو شرط».

عهده، وهو لم يطعن بها».

الأراضي التي يحتلها العدو الإسرائيلي».

(1البرلمان الأوروبي (1

«إحصاء الخروق الإسرائيلية براً وبحراً وجواً، وما يدّعي العدو أنّها خروقات لبنانية، فالإسرائيلي لديه تآكل ردع، ولكنه وقح، ويجري أتصالات يتحدث فيها عن خرق لبنان بينما هو يقوم بآلاف الخروقات».

وأكد السيد نصر الله أنَّه «لا يجوز السكوت عن احتلال قرية الغجر، ويجب أن يكون الموقف اللبناني حاسماً.. هذه مسؤولية الدولة والجهد سيكون متكاملًا بين الدولة والمقاومة».

من جهة أخرى، قال الأمين العام لحزب الله إنّ «حادثة اليوم (أمسٍ) علي الحدود لا تزال قيد التحقيق، وبعدها يبنى على الشيء مقتضاد»، مشيراً إلى أنّ «الإسرائيلي يعترف أنَّه أصبح مقيداً في الأجواء اللبنانية».

ومساء أمس، تحدثت أنباء عن انفجار وحدث أمنى على الحدود مع فلسطين أدى إلى سقوط جرحى ما دفع الجيش اللبناني وقوات اليونيفيل الي التدخل. وأعقب الحادث تحليق مكثف لطائرات التجسس الإسرائيلية فوق مناطق حدودية

وإذ لم يصدر أي موقف من حزب الله، زعم المتحدث باسم جيش الاحتلال أفيخاي أدرعى، أن «عدداً من المشتبه فيهم اقتربوا في وقت سابق من اليوم الى السياج الأمني على الحدود مع لبنان وحاولوا المساس في منطقة العائق الأمني حيث رصدتهم قوات جيش الدفاع مباشرة واستخدمت وسّائل لإبعادهم». ولفتّ أدرعي، عبر حسابه على مواقع التواصل الاجتماعي، الى أن «هوية المشتبه فيهم غير معروفة، وسنواصل العمل لمنع أي خرق لسيادة «إسرائيل» والمساس بالسياج الحدودي».

من جهته، أكدت نائب مدير مكتب «اليونيفيل» الإعلامي كانديس ارديل، أننا «نحقق في التقارير المتعلقة بحادث وقع عند الخط الأزرق جنوبي لبنان»، مشددةً على أننا «نحث كل الجهات على وقف أي أعمال تؤدي إلى التصعيد عند الحدود بين لبنان و»إسرائيل»».

واستبعد خبراء عسكريون أن يتطوّر الحادث الحدودي مهما كانت طبيعته الى تطور عسكري أو الى حرب بين الاحتلال وحزب الله، مشيرين لـ«البناء» الى أنه ليس من مصلحة أحد الدخول في حرب عسكرية لاسيما في ظل موازين الردع التي فرضتها المقاومة على «إسرائيل» التي تعيشُ أسواً مرحلَّة في تأريَّحُها، من تاكلُ قوة الردع لديها الى هشاشة جبهتها الداخلية والخوف والقلق الكبيرين الى الانقسام السياسي والحكومي الذي تعيشه. وأوضح الخبراء أنه في المقابل تنامى قوة المقاومة وتطور قدراتها العسكرية والاستخبارية والتقنية فضلاً عن تغير الظروف الإقليمية والدولية ما يجعل العدو يحسب ألف حساب قبل الإقدام على اي مغامرة، والدليل وفق الخبراء أن القوات الإسرائيلية لم تتجرأ على الاقتراب من الخيمتين اللتين نصبهما حزب الله في مزارع شبعا، بل هربت الستدراج الوساطات الأميركية والأممية.

وأفادت مصادر أعلامية عن «تحطيم كاميرات المراقبة التي ثبتها الجيش الإسرائيلي فوق السياج الفاصل عند بوابة فاطمة».

وأكدت مصادر مطلعة لـ»البناء» أن السيد نصر الله قطع الطريق على أي محاولة أميركية - إسرائيلية لفرض الترسيم البحري على لبنان لتعديل في الحدود المرسمة والمحددة أصلاً وفق الوثائق والإثباتات اللبنانية وفي الأمم المتحدة، وذلك لكي يفرض العدو أمراً واقعاً وقواعد اشتباك جديدة، ولذلك استبق أي مفاوضات حول حلَّ النقاط العالقة الحدودية بالاعتداء على قرية الغجر اللبنانية. ولذلك يجري الحديث عن زيارة قريبة للديبلوماسي الأميركي عاموس هوكشتاين إلى لبنان لفتّح هذا الملف، علماً أن هوكشتاين موجود في الأراضي المحتلة لإجراء مباحثات مع حكومة الاحتلال حول التطورات على الحدّود مع فلسطين المحتلة. واستغربت المصادر كلام رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير الخارجية عبدالله بوحبيب عن استعداد لبنان لترسيم الحدود البرية، علماً أن الحدود اللبنانية مرسمة ومحددة في الأمم المتحدة وعلى العدو الانسحاب من النقاط المتقدمة التي

احتلها كقرية الغجر وكفرشوبا وغيرها. في موازاة ذلك، برز موقف رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل عبر عسابه على «تويتر»: «في ذكري عدوان ١٢ تموّز ٢٠٠٦، نؤكد على حق لبنان بالمقاومة لاستعادة كامل حقوقنا في الأرض والسيادة عليها، ونستغرب ما تقوم به الحكومة من ان: «لبنان أبلغ الأمم المتحدة استعداده لترسيم الحدود الجنوبية على امتداد الخط الأزرق».

أضاف «إن هذا الكلام يشكّل مخالفة دستورية فاضحة، فالتفاوض أولاً هو من صلاحية رئيس الجمهورية بالمبدأ، عملًا بالقَسَم. ثانياً، لا شيء اسمه ترسيم حدود برّية، فهي مرسّمة ومحدّدة ومعترف بها دولياً على قاعدة اتفاقية بوليّه - نيوكومب سنة 1923، وقرار مجلس الأمن رقم 425 الذي ينص على انسحاب «إسرائيل» الى الحدود الدولية». وختم «لاتنازل عن حبّة تراب من أرض لبنان واي كلام عن تفاوض على الحدود البرية هو خرق للدستور وعمل مشبوه ويُعرّض من يقوم به للمساءلة والمحاسبة. أمّا قضيّة الخيمتين والغجر فهي أمر آخر، وتحرّك هوكشتاين في المنطقة شأن آخر».

الى ذلك، يواصل الحزب السوري القومي الاجتماعي إحياء ذكرى استشهاد مؤسسه أنطون سعاده، في مختلف المناطق، وأحيا أمس ذكري استشهاد سعاده وشهداء الضنية في احتفال حاشد في ملعب بلدية قرية السفيرة.

وأشار عضو المجلس الأعلى في الحزب الأمين جورج ديب الى «أننا كنا وسنبقى نرفض كل المشاريع التقسيمية الانفصالية وسنواجهها بكل الطرق والسبل المتاحة ونؤكد على وحدة لبنان شعبًا وأرضًا وحرصنا الدائم على سلامة

شعبه وسلمه الأهلي ورفضنا المطلق لهذه المشاريع التي تضرب السلم الأهلي». وأكد ديب أن «لبنان ليس جزيرة في محيط، بل هو مرتبطٌ ارتباطًا وثيقًا بمحيطه الطبيعي، المشرق العربي والذي تعرّفه العقيدة السورية القومية الاجتماعية بالوطن السوري، ونحن في الحزب السوري القومي الاجتماعي نؤكد على ضرورة نسج أفضل العلاقات مّع محيطنا القومى، وخاصّة مع الدولةُ السورية لما فيه مصلحة الكيانين وأهلهما، وإن معالجة الأزمات الطارئة أو العالقة من النزوح وترسيم الحدود البرية والبحرية لاتعالج إلا بأعلى درجات التعاون والتنسيق بين الحكومتين».

وكانت الساحة الداخلية ازدحمت بالتطورات السياسية والأمنية والقضائية. في الملف الرئاسي، التقى المستشار بالأمانة العامة لمجلس الوزراء نزار بن سليمان العلولا، في ديوان وزارة الخارجية في الرياض، المبعوث الخاص للرئيس الفرنسى للبنان حان إيف لودريان، العائد في مقبل الأيام الى بيروت. وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين المملكة وفرنسا، وبحث تطوّرات الملف اللبناني. كما تمت مناقشة المستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وتضاربت المعلومات عن فحوى اللقاء بين لودريان والعلولا، لكن مصادر «البناء» شدّدت على أن فرنسا مستمرة بمبادرتها التي ستنطلق منها للدعوة الى الحواربين اللبنانيين.

واستقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري النائب تيمور جنبلاط مع وفد من كتلة «اللقاء الديموقراطي» ضمّ النواب، وشدّد جنبلاط بعد اللقاء: «نحن مع الرئيس نبيه بري في علاقة تاريخية ووطنية بدأت مع وليد جنبلاط وإن شاء الله سوف نكمل بها هي علاقة مبنية على الصراحة والاحترام رغم التباين في بعض الأمور مثل رئاسة الجمهورية، لكن هذه العلاقة سوف تستمر وخاصةً في موضوع رئاسة الجمهورية وفي الاساس كما سبق وقال الرئيس بري الأساس هو الحوار، ونحن معه في هذا الموضوع».

وكان مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي عقد اجتماعه الأول بعد المؤتمر العام الـ49، برئاسة تيمور جنبلاط، وأكد الحرّب الاشتراكي «ضرورة الإسراع بانتخاب رئيس للجمهورية عبر حوار حقيقي مُنتج تحت سُقف اتفاق الطائف، الذي يبقى المدخل لمنع المزيد من الفراّغ الذي يَهدّد المؤسسة العسكرية وحاكمية مصرف لبنان، ويدعو الحزب إلى التزام اعتماد الأصول في تعيين المجلس العسكري بعيداً عن اقتراحات بدع من هنا ولغة الانقلابات ونزاع الصلاحيات من هناك، ويدين كل تهجّم على المؤسسة العسكرية من أي جهة أتى».

على صعيد قضائي، استجوب قاضي التحقيق الأول في بيروت شربل أبو سمرا حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، لكنه أرجأ الاستماع إلى شقيقه رجا سلامة ومساعدته ماريان الحويك إلى الأربعاء المقبل نظراً لعدم إمكانية استجواب الثلاثة دفعة واحدة لما يتضمنَّه الملف من تفاصيل تستدعى من قاضي التحقيق

وكان سلامة وشقيقه ومساعدته وصلوا صباح أمس الى قصر العدل في بيروت، ولاحقاً تم الإبقاء على حاكم مصرف لبنان رهن التحقيق. وقالت مصادر قضائية إنّ «أبو سمرا قرّر ترك سلامة رهن التحقيق، وأوضح أن الأخير أجاب على كل الأسئلة التي طرحها القاضي أبو سمرا وعلى أسئلة رئيسة هيئة القضايا في وزارة العدل القاضية هيلانة اسكَندر، ولم يتحفظ على أيّ سؤال». وأكدت المصادر أنّ سلامة سلم القاضي مستندات كان أحضرها معه وتعهد بتقديم مستندات إضافية في

الى ذلك، أثار قرار البرلمان الأوروبي بالتصوّيت بأغلبيّة ساحقة على قرار يدعم يقاء النازحين السوريين في لبنان، صدمة لدى اللبنانيين. واستدرج ردود فعل سياسية ونيابية، إذ وصف عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب محمد خواجة القرار بأنه «وقحٌ وفظٌ، ويُعبر عن ذهنية استعمارية بالتعاطي مع سيادة دولة مستقّلة، وعلينا كلبنانيين تنحية الخلافات جانباً ورفع الصوت برفض موقف دول الانتداب الجديد، آن الآوان كي نتعاطى مع الآخرين من موقع الندّية والكرامة

على صعيد مواز، رحّب الاتحاد الأوروبي بـ»إقرار لبنان تعديلات السرية المصرفية كخطوة اسًاسية لجذب تمويل صندوق النقد الدولى كخطوة اساسية لجذب المساعدات المالية الدولية، لا سيما من صندوق النقد الدولي. ودعا الاتحاد الأوروبي الحكومة الى «تطبيق الإصلاحات الاقتصادية والمالية التي ستؤمن المعالجات السياسية والاقتصادية، بما فيها القطاعات الاقتصادية مثل

(1السيد نصرالله (1

حزب الله لتعديل نظام الطائف، واتهامه بالتصعيد رئاسياً للتفاوض بنية الوصول إلى انتزاع صيغة جديدة لمضمون التقاسم الطائفي فى النظام السياسى اللبناني، يقوم على صرف فائض القوة لدى حزب الله، أي حضور سلاحه لانتزاع مكانة أوسع وأكبر لما يمثل طائفياً. وكلام السيد هنا قاطع مانع، حتى لو استمرّ الضجيج ونثر الغبار، فالخارج الذي يقف وراء هذا التلاعب بالعقول وإثارة المخاوف يسمع ويعلم ان كلام السيد يصل الى حيث يجب أن يصل، ويطمئن من يريد هذا الخارج إثارة مخاوفهم، والسيد يقول إن المقاومة لم تقم ولن تقوم بأي ربط بين دورها كمقاومة وسلاحها كمقاومة، وبين دور الحزب السياسي وما يمثل طائفياً. فالمقاومة ومعادلات قوتها لحماية لبنان، والصيغة الطائفية القائمة على المناصفة ليست موضع إعادة نظر عند الحزب ولا عند ثنائي حزب الله وحركة أمل، واستذكار اجتماعات الدوحة للقول إنه عندما بدا أن فائض القوة أنتج اجتماع الدوحة وجاء من يقول لقيادة الحزب إن الظرف مناسب لطرح ترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية، كان الجواب بأن الحزب لا يمكن أن يوظف فائض

القوة لفرض تغيير المعادلات السياسية، ولذلك

عندما دعم ترشيح العماد ميشال عون بعد ست سنوات استثمر على سلاحه الدستوريّ ككتلة نيابية باستخدام حق تعطيل النصاب بالتعاون مع الحلفاء، وليس بتوظيف قوة المقاومة لهذا الغرض. وهذا ما يجب ان يفهم حول موقف الحزب الرئاسي اليوم لمرة أخيرة.

- بالهدوء والوضوح والثقة ذاتها تحدّث السيد عن رئاسة الجمهورية، حيث الانفتاح على كل حوار بلا شروط، دون إفراط في التفاؤل بالحوار الجامع أو بسواه، لكن موقف حزب الله سهل وبسيط وواضح وهادئ وواثق، لا تحاولوا البحث عن تحليلات في مخيلتكم لموقف الحزب. فنحن أقصر الطرق لمعرفة بما نفكر، لا ضمانات نطلبها للسلاح ولا للمقاومة، لا شفهية أو مكتوبة، ولا دستورية ولا داخلية ولا خارجية. والضمانة التي نبحث عنها في الرئاسة هي شخص الرئيس، وشخص الرئيس فقط، وهذا ما قدّمته تجربة الرئيس اميل لحود وتجربة الرئيس ميشال عون وما تعلمناه من خطأ القبول برئيس المعادلة الخشبية، وهو ما اعتمدناه في تبنّي ترشيح الوزير سليمان فرنجية، ومعيارنا الذي يجب أن يفهمه الجميع القريب والبعيد، أننا نتمسك به لأننا نثق بهذا

التعليج السياسي

رئيس النصرين

عندما نتحدّث عن تحرير الجنوب عام 2000 بصفته الإنجاز اللبناني الوطني الأهم في تاريخ لبنان، وعن النصر التاريخي في حرب تموز 2006 بصفته علامة التحوّل الأبرز في موازين القوى في المنطقة بين كل مشروع للاستقلال والتحرّر ومشروع الهيمنة الأميركية والعدوانية الصهيونية، ننظر بالتأكيد لقائد المقاومة سماحةً السيد حسن نصرالله بصفتُه سيد النصرين، ونردّد كلامه عن وصف القائد الشهيد الحاج عماد مغنية بِصفته جنرال النصرين، لكن ما لا يجب أن يغيب عن بالنا ولا عن ذاكرتنا، أن إنجاز هذين النصرين لم يكن متزامناً مجرد ترامن بالصدفة مع وجود فخامة الرئيس المقاوم العماد إميل لحود في رئاسة الجمهورية، بل إن إنجاز هذين النصرين مقترن بالفعل مع وجود الرئيس لحود في سدة الرئاسة، فدوره لم يكن مجرد شاهد على النصرين، أو صديق للمقاومة في صناعتهما، بل بصفته الشريك الأبرز للمقاومة في صناعة هذين النصرين، سواء من خلال موقعه الممتدّ منذ عام 1990 الى عام 1998 في موقع قائد الجيش اللبناني ثم بعدها في رئاسة الجمهورية، كسند وشريك ومرجع وضمانة وحُط أشتباك حاضر في مواجهة كل مشاريع التّأمر الداخليَّة والخارجية.

يجِب في كل مناسبة متاحة التذكير بأن شراكة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود في صناعة التحرير عام 2000، التي بدأت من محطات مواقفه كقائد للجيش عام 1993 برفض تنفيذ قرار حكوَّمي بنشر الجيش بوجه المقاومة والتقييد عليها في عدد من مناطق الجنوب، ثم من موقعه الرئاسي ورعايته للَّجيش اللبناني في مواجهة أرنون التي تشارك فيها الجيش والشعب ومن خلفهما المقاومة عام 1999، وصولاً إلى مواقفه منَّ موّقعه كرئيس للجمهوّرية خلال التحرير ومفاوضات رسم الخط الأزرق التي توّجتها محادثته الهاتفية مع وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت لساعات أنهاها بإقفال الخُطّ، قائلًا رداً على تهديدها بتذكيره بأنه يخاطب وزيرة الخارجية الأميركية، أنه يبدو لا تعرف أنها تتحدث مع رئيس جمهورية لبنان البلد الذي هزم «إسرائيل»، وصولاً إلى مواقف الرئيس لحود خلال حرب تموز 2006 وصبره وتحمّله وثباته وصموده وتمسكه بالموقف المبدئي الشجاع دفاعاً عن المقاومة ولبنان، بوجه محاولات التعدّي والتمادي والتطاول التي شنت بوجهه بسبب هَّذه المواقَّف من رئيس الحكومة فؤاد السنيورة وعدد من الوزراء، ونهاية بتصدّيه لتهديدات وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس.

الرئيس إميل لحود بحقّ هو رئيس النصرين، وربما تفسّر مواقفه خلال حرب تموز سبب التمديد لولايته الرئاسية، ولعل هذا يكون سبباً لفهم البعض لمعنى الرئيس الضمانة بشخصه وشجاعته وثباته ووضوح تتعلق بصحة الشباب

كلاس زار الأبيض وبحثا برامج مشتركة

في اطار التكامل في عمل الوزارات، لما فيه خير وصحة الوطن والمواطن، والحرص

على صحة الشباب وسلامتهم الجسدية والنفسية، قدّم وزير الشباب والرياضة

الدكتور حورج كلَّاس نسخة عن خطة العمل التنفيذية للسياسة الشبابية التي أقرتها

الحكومة اللبنانية العام الماضي الى وزير الصحة فراس الأبيض. وقام كلاس بزيارة الوزير الأبيض في وزارة الصحة، ورافقته مستشارته الدكتورة ميرنا صبرا وممثل الاتحاد العربي للتطوع في لبنان شربل قبلان. وناقش كلاس مع الأبيض، إعداد

برامج مشتركة لتوعية الشباب وتحصينهم وتوعية الأهل والسعي لتأمين المساعدات الغذائية للمراهقين والأطفال، وإطلاق حملة مشتركة للتوعية من أخطار الإدمان على المنشطات التي تغزو الأندية الرياضية والتنبيه من الأمراض الناتجة عنها. وناقش الوزيران أيضاً سبل تأمين اللقاحات والأدوية اللازمة للأحداث في السجون، وإمكانية

دعم جمعيَّة «endoleb» التي تُعنى بالتوعية عند الشابات من مرض «هجرة بطانَّة

الرحم» الذي يمكن أن يؤدي الى العقم. وبحث الوزيران كلاس والأبيض في أهمية

التوعية البيئية وسبل الحد من انتشار الأركيلة والفايب بين الشباب، واتفقا على تعيين

بطولات لبنان لسلاح الحسام في المون لاسال

ممثل عن الوزارتين للتنسيق في مختلف النقاط التي تمت مناقشتها.

النادي اللبناني للسيارات والسياحة نظم السباق الثاني لاجتياز الصخور

السنة الخامسة عشرة / الخميس / 13 تموز 2023 Fifteenth year / Thursday / 13 July 2023

نظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة ATCL)) ، بالتعاون والتنسيق مع بلدية بيت مري، السباق الثاني لاجتياز الصخور لمركبات الدفع الرباعي في بيت مري. ويندرج السباق في إطار الجولة الثانية من بطولة لبنان للعام الإداري. وفي ما يلي نتائج الفئات:

> *فئة «اكستريم فول لوك»: 1 – أندى شلهوب

2 – عبدالله شلهوب

3 – جاد سایا

*فئة «فول لوك»:

1 – جورج زيادة

2 – وسام صليبا 3 – وسيم سيف الدين

وفي الختام، وزّع رئيس بلدية بيت مري



المنظم كابى كريكر ومدير المسابقة جان روي أبو شديد وعضو البلدية جان كلود واكيم ومدير مكتب الراليات في النادي

ونس الكؤوس والجوائز على الفائزين.

تايكواندو: نتائج المرحلة الثانية لبطولة لبنان للصغار

نظم الاتحاد اللبناني للتايكواندو المرحلة الثانية من بطولة لبنانّ للصغار لعام 2023 في نادي المون لاسال – عين سعاده. شارك في المسابقة حوالي 55 لاعباً ولاعبة من حملة الحزام الأسود من مختلف الأندية. وقد توزّعت المباريات على حلبتين. حضر البطولة رئيس الاتحاد الدكتور حبيب ظريفه وأعضاء الاتحاد المحاسب الغراند ماستر المهندس ايلى نعمه والحكم الدولى الغراند ماستر جو خوري وكارول تشايليان. كما حضر الغراند ماستر جورج خطار، الماستر سون بارك الموفد من كوريا الجنوبية إلى لبنان، مسؤولو الأندية وأهالى اللاعبين واللاعبات. وتصدّر الفئات كل منّ:

*صغار ذكور تحت 26 كلغ: - المركز الأول: كوستا قيومجي - نادي

أنترانيك انطلياس. *صغار ذكور تحت 28 كلغ:

- المركّز الأول: انطوني نجار - نادي كومبات ارينا.

*صغار ذكور تحت 30 كلغ: - المركز الأول: ثيو صالح - نادي المون

"صغار ذكور تحت 32 كلغ:

- المركز الأول: جيو عبيد - نادي

"صغار ذكور تحت 34 كلغ:

- المركز الأول: نبيل شنتيري - نادي المون لاسال.

*صغار ذكور تحت 36 كلغ: - المركز الأول: شربل بستاني - نادي انترانيك انطلياس.

*صغار ذكور تحت 38 كلغ:

- المركز الأول: بيدرو توركوميان - نادي

*صغار ذكور تحت 40 كلغ:

- المركز الأول: اندرو خالد - نادي انترانيك انطلياس.

*صغار ذكور تحت 43 كلغ: - المركز الأول: شربل ابراهيم - نادي

*صغار ذكور تحت 46 كلغ:

- المركز الأول: نبيه طبارة - نادي الرياضي بيروت.

*صغار دكور تحت 49 كلغ: - المركز الأول: ايان معلوف - نادي

* صغار ذكور فوق 52 كلغ: - المركز الأول: البيرجيد - نادي انترانيك

*صغار اناث تحت 26 كلغ: - المركز الأول: كارن ماجد - نادي

الغولف الرياضي. *صغار اناث تحت 28 كلغ:

- المركز الأول: شانيل سكاف - نادي المون لاسال. *صغار اناث تحت 30 كلغ:

- المركز الأول: جاين عبود - نادي المون

*صغار اناث تحت 32 كلغ:

- المركز الأول: جنى عقيقي - نادي المطيلب كونتري كلوب. *صُغَارِ انْاتُ تَحتَ 34 كلغ:

- المركز الأول: ايلا نصار - نادي الغولف *صغّار اناث تحت 40 كلغ:

- المركز الأول: جاين شرابيه - نادي

انور. *صغار اناث تحت 43 كلغ:

- المركز الأول: سمر جرجس - نادي *صغار اناث فوق 52 كلغ:

- المركز الأول: عاييل نبهان - نادي المريميين.

قاد المباريات الغراند ماستر ميشال مجدلاني وعاونه الحكام الكسندرا زيدان، الماستر شربل معربس، الماستر كريستوفر حبيقة، الماستر كيرينا شولي، الماستر مارك زينون، ماريا زيدان، الماستر نسب حسن، سهى قـزي، الماستر يـارا حـداد، سيلين شبير، ريانا منصور، الماستر سليم

دعا الاتحاد اللبناني للمبارزة رجال وسيدات الصحافة والإعلام والمصورين

> الى حضور ومواكبة بطولات لبنان في سلاح الحسام للذكور والإناث والتي ستقام يوم السبت المقبل على ملاعب نادي المون لاسال (عين سعادة) من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية السادسة مساء. وستقام المنافسات لثلاث فئات وهي فئة الناشئين لمن هم في سن

العشرين سنة وما دون، الفئة

العامة ومسابقات الفرق.



قرعة أفريقيا لمونديال 2026 المجموعة الأصعب والأسهل للعرب

تتعرّف المنتخبات العربية الأفريقية، اليوم الخميس في العاصمة الإيفوارية أبيدجان، إلى منافسيها في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2026، المزمع إقامتها في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. ويشارك 54 منتخبا في تصفيات أفريقيا لمونديال 2026، بينها 10 منتخبات عربية وهي المغرب ومصر والجزائر وتونس وموريتانيا وليبيا وجزر القمر والسودان وجيبوتي والصومال. وستقسم المنتخبات الـ54 في القرعة المقرّرة اليوم في أبيدجان، إلى ستة مستويات استناداً إلى تصنيف «الفيفاّ». الأخير الصادر في حزيران الماضي، حيث ستوزّع على تسع مجموعات من ستة منتخبات، بحيث يتاهل بطل كل مجموعة مباشرة إلى النهائيات الموسعة التي ستضم 48 منتخباً بدلاً من 32. أما أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثاني في مجموعتها، فيتبارز المتأهل منها إثر ملحق قارى مع خمسة منت إضافي في المونديال.

وفي ما يأتي المستويات الستة:

المستوى الأول: المغرب، السنغال، تونس، الجزائر، مصر، نيجيريا، الكاميرون، مالي، كوت ديفوار.

المستوى الثاني: بوركينا فاسو، غانا، جنوب أفريقيا، الرأس الأخضر، جمهورية الكونغو الديمقراطيَّة، غينيا، زامبيا، الغابون، غينيا الاستوائية.

المستوى الثالث: أوغندا، البنين، موريتانيا، كينيا، الكونغو، مدغشقر، غينيا بيساو، ناميبيا، أنغولا. المستوى الرابع: موزامبيق، غامبيا، سيراليون، توغو، تنزانيا، زمبابوي، جمهورية

أفريقيا الوسطى، ملاوى، ليبيا. المستوى الخامس: النيجر، جزر القمر، السودان، رواندا، بوروندي، إثيوبيا،

إسواتيني، بوتسوانا، ليبيريا. المستوى السادس: ليسوتو، جنوب السودان، موريشيوس، تشاد، سان تومي

وبرينسيبي، جيبوتي، سيشل، إريتريا، الصومال. ونستعرض في هذا الرصد أفضل السيناريوات وأسوأها للمنتخبات العربية المتواجدة في المستوى الأول فقط، على اعتبار أن باقى المنتخبات العربية في المستويات الأدنى ستضعها القرعة في مواجهة أحد منتخبات الصفوة (من المستوى

الأول) وستكون في كل الأحوال في موقع صعب. وتبدو المجموعة الأصعب للمنتخبات العربية من المستوى الأول (المغرب، مصر، الجزائر، تونس) كالتالى:

غانا من المستوى الثَّاني، منتخب الكونغو من المستوى الثالث، وليبيا (المستوى الرابع)، وإثيوبيا (المستويّ الخامس)، بينما تبدو منتخبات المستوى السادس كلُّها

- المجموعة الأسهل للمنتخبات العربية:

الغابون من المستوى الثاني، بنين من المستوى الثالث، موزامبيق (المستوى الرابع)، بوروندي (المستوى الخامس) ثم أي منتخب من المستوى السادس.

انطلاق بطولة آسيا ـ تايلاند 2023 للكرة الطائرة الشاطئية للناشئين

تنطلق الخميس بطولة آسيا للكرة الطائرة الشاطئية للناشئين بمشاركة المنتخب اللبناني المؤلف من عمر ابى كرم وهادى شبيب والذى أصبح الممثل الوحيد لمنطقة غرب آسيا بعد انسحاب منتخبي السعودية وسلطنة عمان. ولمزيد من الاستعدادات أجرى الفريق اللبناني حصّتي تدريب، صباح وعصر أمس الأربعاء، وحضر المدرّب الوطني وليم الأسمر واللاعبين الاجتماع الفنى ألعام الذي حددت خلاله اللجنة المشرفة على البطولة الشروط الفنيّة التى تقام على أساسها المباريات. كما سحبت قرعة البطولة وقسمت الفرق المشاركة الى ثماني مجموعات وأوقعت الفريق اللبناني في المجموعة السادسة الذي يضم كلا من فريق اليابان الأول وفريق تايلاندا الثالث ويقام الدور الأول بطريقة الدوري لمرحلة واحدة وعلى الفريق اللبناني الفوز بإحدى المباريات كى ينتقل الى دور الـ 16 الذي سيُقام بطريقة خروج المغلوب من مرّة واحدة.



وتُقام مباراتا المنتخب اللبناني اليوم، المنتخب التايلاندي الثالث. الخميس، بتوقيت بيروت كالآتي: - الساعة العاشرة صباحاً مع منتخب - الساعة الرابعة والنصف فجراً مع

العامان الأول.



الخميس 13 تموز 2023 Thursday 13 July 2023



CUCIND

الواقعية في فلسفة سعاده

پکتبها الیاس عشی

إنّ استشراف سعاده لم يكن استشرافاً نبوياً ماورائيّاً، فسعاده لم يلتفت إلى الماورائيات؛ كانت فلسفته فلسفة الأرض، وفلسفة المجتمع، وفلسفة الإنسان القادر على تغيير «مجرى التاريخ»، إذا عرف هذا الإنسان كيف يتجه نحو المعرفة والقوة والنظام، وكيف يتعامل مع المبادئ الثلاثة لتصبح مبادئ اجتماعية بامتياز.

والسؤال ... كيف لهذه المبادئ الثلاثة أن تتحوّل إلى مبادئ اجتماعية بامتياز؟ وجاء الجواب في إعلانه أنه صاحب مشروع نهضوي، وأنه سيعمل على تحقيقه، وأنه في سبيل ذلك أسس حزباً سياسيّاً (1932) ينهى الشرذمتين الجغرافية والبشريّة، ويعيد إلى الأمة السورية وحدتها وحضورها، لتكون منارة العالم العربي.

روداكوف شكر بودية



وجه السفير الروسى في لبنان ألكسندر روداكوف كتاب تقدير وشكر إلى المدير العام لشبكة مرايا الدولية فادى بوديَّة، نظراً لجهوده في تطوير العلاقات الروسية

وقال السفير روداكوف في كتابه: بالأصالة عن نفسى وبالنيابة عن الوفد الرسمى الروسى بقيادة مفتى موسكو، رئيس الجمعية الدينية لمسلمي روسيا، عضو الغرفة العامة لروسيا الاتحادية ألبير كرجانوف أتقدّم بخالص تحيات التقدير والاحترام تبعأ للزيارة العملية إلى لبنان، وأعرب عن امتناني لتنظيمها الممتاز والاستقبال الجيد الذي حظينًا به في 21 ـ 25 حزيران / يونيو 2023، وكانت اللقاءات التّي جرت في أثناء الزيارة مفيدة وتركت الانطباع الأكثر إيجابية.

وأكد السفير روداكوف التزام السفارة الروسية واستعدادها للمزيد من التعاون المثمر من أجل المساهمة في تطوير العلاقات الروسية ـ اللبنانية بما في ذلك في المجالات الدينية والإنسانية والإعلامية.

منفذية صيدا ـ الزهراني في «القومي» أحيت ذكرى استشهاد أنطون سعاده باحتفال في الغازية صالح: نرفض المشاريع المشبوهة التي بذريعة المطالبة باللامركزية الإدارية تستبطن تقسيم البلد وتحويله إلى فدراليات ومحميات طائفية وأخذه إلى مربع الفوضى





أحيت منفذية صيدا - الزهراني في الحزب السوري القومى الإجتماعي، مناسبة يوم الفداء، استشهاد مؤسس الحزب أنطون سعاده، باحتفال في مكتب مديرية الغازية، بحضور عضو المجلس الأَعلى قاسم صالح ومنفذ عام منفذية صيدا – الزهراني محمد غدار وعدد من المسوؤلين.

كما حضر مسؤول حزب الله في صيدا الشيخ زيد ضاهر، ومسؤول حزب الله في الغازية الحاج سمير حسون، ممثل حركة أمل الحاج أبو جميل غدار وعدد من الفاعليات.

بعد بالنشيد الوطنى اللبناني ونشيد الحزب السوري القومى الاجتماعي، مقتطفات من أحد خطب سعادجه وبصوته.

عرَّف الاحتفال محمد جاد متحدثاً عن معانى يوم الفداء، وكانت كلمة باسم الأشبال عن معاني

يُومُ الفداء ألقاها منذر البني. ألقى منفذ عام صيدا – الزهراني محمد غدار كلمة أضاء فيها على المرحلة الممتدة من تاريخ عودة سعاده من مغتربه القسري 1947، حتى استشهاده في 8 تموز 1949. وأعلان سعاده المواجهة القومية المفتوحة ضد كيان الاغتصاب

والقى عضو المجلس الأعلى – أمين عام مؤتمر الأحزاب العربية قاسم صالح كلمة اشار فيها غلى أنه وبعد اربعة وسبعين عاماً على استشهاد سعاده، ما زال دمُه النازف على رمال بيروت، يشكل نبراساً لقضية عظيمة كان لابد أن تتعمّد بالفداء لأن رائدها اعلن: «إن أذكى الشهادات هي شهادة الدم» «وإن موتى شرط لانتصار قضيتى» وأكد صالح أنّ خيار الاستشهاد عند سعاّده، تشكّل منذ اعلانه تأسيس الحزب وما تبع ذلك من

أحداث كشفت المؤامرة التي رُسمت في دوائر الدول العظمى ونفذتها أنظمة مأجورة لاغتيال الزعيم اثر أسوأ محاكمة في التاريخ .

أضاف صالح قائلاً: في فجر الثامن من تموز تحقق فعل الجهاد والاستشهاد اللذين كرسهما سعاده ليجعلهما أمثولة للبطولة المؤيدة بصحة العقيدة . إنها القضية السورية القومية الاجتماعية، ونهضة أمة أبت أن يكون القبر مكاناً لها تحت الشمس، إنها حياة الأحرار الأعزاء لا عيش العبيد والأذلاء.



المنفذ العام محمد غدار

المدير الإداري

نبيل بونكد

وتابع: نحن اليوم أحوج من أي وقت مضى للتشبث بالتعاليم التي ائتمننا عليها سعاده المعلم ودفع حياته ثمناً لأجلها، فلنجعل من تلك التعاليم والمبادئ مشعل نور للنهضة ومشعل نار في وجه المتآمرين والخونة من يهود الداخل والخارج الذين يعملون لتقويض القضية السورية التي عقدنا العزم أن تكون دماؤنا فداءً لها.

وأشار صالح إلى أن القوى المعادية وضعت كل قدراتها المالية والسياسية والإعلامية لإسقاط سورية وإزاحتها من معادلة الصراع، لكن سورية صمدت وقاومت الارهاب ورعاته ولم تتراجع عن ثوابتها وخياراتها وتمسكها بالحق القومي. ولحزبنا شرف تلبية نداء الواجب تجاه الشآم قلعة المقاومة وحضنها الآمن. حيث هب رفقاؤناً فى فصائل نسور الزوبعة من المناطق كافة فدافعوا وقاتلوا بارادة صلبة وسقط منهم الشهداء الى جانب الجيش السوري الباسل وحلفائه .

وقال صالح: كنا واثقين من حتمية الانتصار على كل قوى الشر والإرهاب ورعاتهم وداعميهم، ثقة عبرنا عنها بالمواقف والأفعال .فتحية لشهدائنا طليعة انتصاراتنا الكبرى، وهم الشركاء

نعم سورية انتصرت، ومعها انتصرت كلُّ قوى المقاومة، كما أن مواقف بعض الدول العربية تبدلت وهذا تطور إيجابي لمصلحة العالم العربي وشعوبه، لكننا نسأل أين لبنان الرسميّ من كلّ هذا المشهد، ولماذا يُصرّ على البقاء في الصفوف الأخيرة ينتظر الإملاءات والاشارات من هذه الدولة

وتابع قائلاً: لِبنان كان ولا يزال في الصفوف الأماميَّة، مقاوما ضدّ العدو الصهيوني. ويجب أن يكون دائماً في الصفوف الأمامية ولذلك نكرَّر ما أكدنا عليه مرآراً، بأن على الحكومة اللبنانية أن تبادر باتجاه الشام، وحذار البقاء في ردهة الانتظار، لأنّ ذلك ليس من مصلحة لبنان وأهله. لأن استهداف وحصار بلدينا مستمر، ومعركتنا متواصلة في مواجهة كلّ محاولات التفتيت

وشدّد صالح على تطبيق الدستور اللبناني، وتفعيل عمل المؤسسات وانتظامها، وإنجاز الاستحقاقات، وفي مقدّمها انتخاب رئيس للجمهورية، يحمل من المواصفات الوطنية ما



عضو المجلس الأعلى قاسم صالح

والتزام تطبيقه. واعتماد المعادلة الذهبية الجيش والشعب والمقاومة التى حققت التحرير والنصر وحافظت على أمن لبنان وثرواته وارست معادلة الردع والرعب ضد العدو الصهيوني .

وإذ أكد صالح على تطبيق المندرجات الاصلاحية في اتفاق الطائف واقرار قانون انتخابي على أساس لبنان دائرة انتخابية واحدة على القاَّعدة النسبية وخارج القيد الطائفي، لفت إلى أنَّ تطبيق اللامركزية الإدارية يرتبط بتحقيق الإنماء المتوازن، ولذلك نرفض المشاريع المشبوهة، التي تحت عناوين اللامركزية الادارية تستبطن تقسيم البلد وتحويله الى فدراليات ومحميات طائفية وأخذه الى مربع الفوضى. وأردف صالح قائلاً: نحن ناضلنا من أجل وحدة

لبنان واستقراره وسلمه الأهلي، ومعنيون بأن نصون وحدة البلد في مواجهة كل مشاريع الفدرلة والتقسيم، وسنواجه كل طرح يؤدي الى التقسيم. وختم صالح كلمته بتوجيه التحية للمقاومين في فلسطين المحتلة معتبرا أنَّ العدوان الصهيوني المُّتواصل صد ابناء شعبنا، وارتكابه المجازر بحقّ الأطفال والمدنيين في جنين وغير منطقة فلسطينية، كلها تشير إلى أننا نواجه عدوا إرهابيا عنصرياً متغطرساً، وأننا في هذه المواجهة نمتلك كلّ عناصر القوة التي تمكننا من مواصلة مسيرة المقاومة والجهاد. ولقد أكد أبناء شعبنا فى فلسطين بصمودهم وإرادتهم انهم مصممون



منذر البني

صدرت في بيروت عام 8591